مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة
السنة ٤٨
العدد ٣٣ و٣٤
الجمعة ٢٩ مسرى ١٧٣٦ش
٤ سبتمبر ٢٠٢٠م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲫⲓⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثانى

توت – بابه – هاتور

السنة القبطية الجديدة

١٧٣٧ للشهداء الأطهار

برمهات
برمودة
بشنس

كهيك
طوبه
أمشير

بوؤنة – أبيب – مسرى – النسى

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

الجدية

ربما تتصف بعض علاقتنا بالناس بالجدية، ولكن هل علاقتنا بالله لها نفس طابع الجدية؟

هل وعودنا لله هي وعود جادة؟ وهل قراراتنا الخاصة بحياتنا الروحية هي قرارات جادة؟ أم نحن نعد ولا ننفذ، نقرر ولا نفعل، كما لو كنا غير ملتزمين بشيء؟

هل نذورنا لله هي نذور ثابتة تتصف بالجدية؟ أم نحن نبرم مع الله اتفاقات هامة في لحظات حرجة من حياتنا، ثم يزول الحرج فنلغى كل اتفاقاتنا، ونحاول تغييرها؟

وحينما نتقدم للتناول من السرائر المقدسة، عازمين من كل قلوبنا على حياة مقدسة مع الله، هل نحتفظ بهذا الشعور، أم ننسى تعهدات قلوبنا، ولا نسلك بجدية في حياة التوبة..؟!

هل لنا خط واضح معروف نسلك فيه بثبات، أم نحن كريشة تتجاذبها الرياح بلا جدية؟

هل هذه الجدية في الحياة الروحية، تلتزم بمبادئ معينة من النقاوة بلا انحراف، ومن وسائط النعمة بلا كسل، ومن الخدمة بلا تراخ؟

القديسون الذين تابوا، مثل موسى الأسود وأوغسطينوس ومريم القبطية، كانت توبتهم تتصف بالجدية، فلم يعودوا مطلقًا إلى حياتهم القديمة التي تركوها بلا رجعة..

والذين أقاموا مع الرب صداقة وعشرة، لم يخونوه في هذه الصداقة، بل ظلوا مخلصين له في جدية، يشعرون بالتزام قلبي وعملي من نحو محبته..

الجادون في حياتهم الروحية، لا تزحزحهم التجارب ولا الإغراءات ولا ينسون مطلقا أنهم هياكل الله وان روحه ساكن فيهم، ولا ينسون أنهم أبناء الله، وأنهم يجب أن يظلوا محتفظين بصورته ومثاله..

الجادون في حياتهم الروحية، تظهر الجدية في كل مظهر من مظاهر حياتهم: في كلامهم، وفي تصرفاتهم، وفي خدمتهم، وفى عبادتهم، وفي علاقاتهم بالآخرين، وفى موقفهم الحازم من الأفكار ومن المشاعر المحاربة للقلب.

إنهم أصحاب مبادئ، ولهم التزام تجاه مبادئهم.

ليتنا نعيش جميعا بهذه الجدية، فهي صفة من صفات أولاد الله. وهى دليل على الثبات..

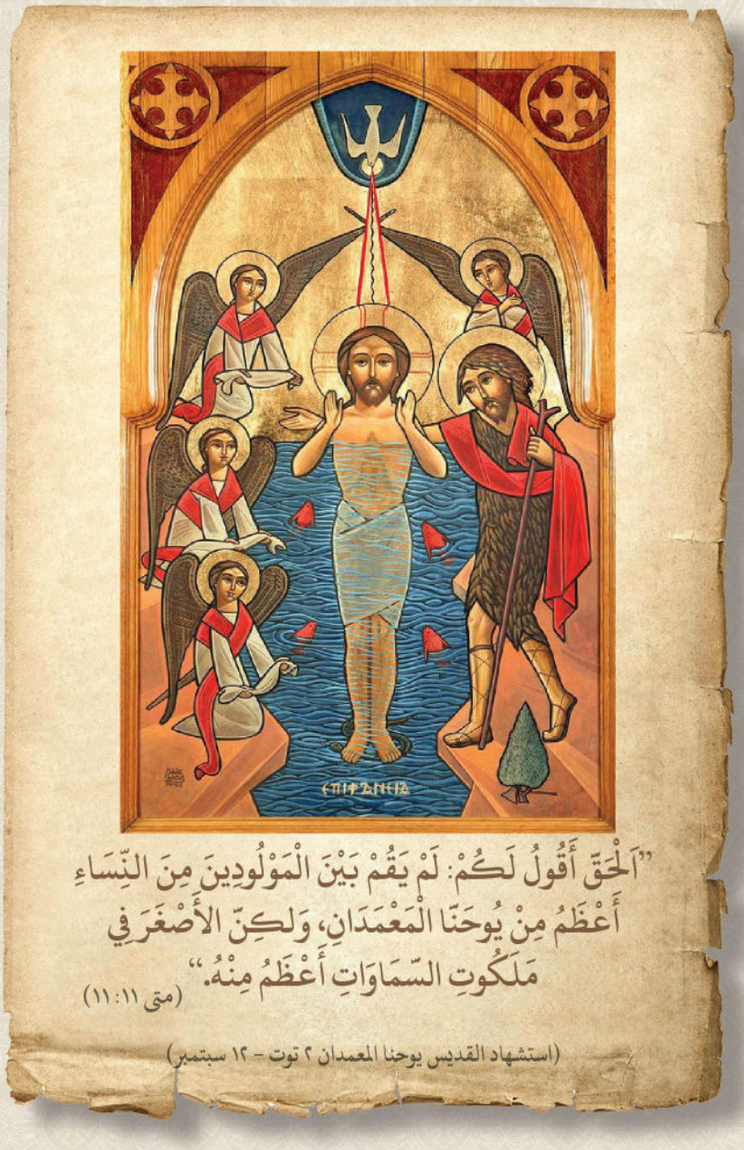

"اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلكِنِ الأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ." (متى ١١: ١١)

(استشهاد القديس يوحنا المعمدان ٢ توت - ١٢ سبتمبر)

سنكسار الكنيسة

٢٩ مسرى نقل جسد الأنبا يحنس القصير بشهيت
استشهاد القديس أثناسيوس الأسقف وغلاميه
تذكار البشارة والميلاد والقيامة

٣٠ مسرى نياحة ملاخى النبى آخر أنبياء العهد القديم

١ نسيء استشهاد القديس أفتيخوس
استشهاد القديس بشاي الأنطاكي

٢ نسيء نياحة القديس تيطس الرسول

٣ نسيء تذكار الملاك رافائيل
استشهاد القديس أندريانوس
نياحة البابا يوأنس الرابع عشر البطريرك ال ٩٦

٤ نسيء نياحة أنبا بيمين المتوحد
نياحة ليباريوس أسقف روما

٥ نسيء نياحة أنبا برسوم العريان
نياحة الأب يعقوب أسقف مصر
نياحة الصديق عاموس النبي
نياحة البابا يوأنس الخامس عشر البطريرك ال ٩٩

١ توت عيد النيروز: رأس السنة القبطية للشهداء
استشهاد القديس برثلماوس الرسول
تذكار شفاء القديس أيوب الصديق
نياحه البابا ميليوس الثانى
نياحة البابا مرقس الخامس

٢ توت استشهاد القديس يوحنا المعمدان
إستشهاد القديس داسيه الجندي

٣ توت مجمع البابا ديونايسيوس الرابع عشر للرد على بدعه موت النفس
نياحة القديسه ثيؤدورا التائبة
زلزله عظيمه في القاهرة وأكثر البلاد المصرية

٤ توت تذكار نياحه يشوع بن نون
نياحة البابا مكاريوس الثاني البطريرك ال ٦٩
نياحة القديسه فيرونيا

٥ توت استشهاد القديسه صوفيا
استشهاد الشهيد ماما

٦ توت استشهاد القديس إشعياء النبى بن أموص
استشهاد الشهيدة باسيليا

٧ توت نياحة البابا ديوسقوروس ال ٢٥
نياحة القديس سوريانوس أسقف جبلة
نياحه البابا يؤأنس الثانى عشر البطريرك القبطي ال ٩٣
استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة

الأحد.. قادم

نحتفل خلال شهر سبتمبر من كل عام ببداية السنة القبطية الجديدة ١٧٣٧ش، وهو تقويم الشهداء الذي تسير عليه كل طقوس وقراءات السنة الكنسية، وهو في الأصل امتداد السنة المصرية القديمة أي السنة الزراعية بشهورها الاثني عشر متساوية الأيام، إذ أن كل شهر يتكون من ٣٠ يومًا بلا زيادة أو نقصان، ويُضاف لها الشهر الثالث عشر وهو الشهر الصغير أو أيام النسي التي هي خمسة أو ستة أيام. وقد بدأ هذا التقويم في العام ٢٨٤م، وهي السنة التي اعتلى فيها الإمبراطور دقلديانوس عرش الإمبراطورية الرومانية، وصار زمنه أشد عصور الاضطهاد للمسيحية والمسيحيين في كل بلاد الإمبراطورية وإن كانت مصر لها النصيب الأكبر في عدد الشهداء، ولذا سُمّيت كنيستها «أم الشهداء».

إن الحياة عطية ثمينة من الله للإنسان، والاعتداء على هذه العطية هو خطية وجريمة وإثم. لقد صنع الله من دم واحد كل أمة من الناس يسكنون على كل وجه الأرض.. لكي يطلبوا الله لعلهم يلتمسونه فيجدوه، مع أنه عن كل واحد منّا ليس بعيدًا «لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد...» (أعمال الرسل ١٧:٢٦-٢٨).

وقد وضع الله الحياة في إطار الوصايا العشر في العهد القديم، ولكنه اختصرها في صيغة «اثنين في واحد» أي صيغة سهلة القراءة والحفظ والتطبيق في العهد الجديد حين قال: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ» (لوقا ١٠:٢٧)، وحوّل بولس الرسول هذا المفهوم إلى صلاة حين قال: «لأَنَّ لِيَ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ... فَإِنِّي مَحْصُورٌ مِنَ الاثْنَيْنِ: لِيَ اشْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا» (فيلبي ١:٢١-٢٣).

وقد التقط آباؤنا الشهداء هذا المفهوم الحياتي، وتقدموا نحو مضطهديهم وهم يغنّون وينشدون هذه الكلمات في قلوبهم. ومن المدهش أن الاماكن التي وضعوا فيها الشهداء كالسجون والمغاير وغيرها، صارت أماكن تسبيح وصلوات مرفوعة

رغم قسوة الآلام، كما نقرأ في قصص العشرات والمئات من الشهداء شرقًا وغربًا. ومن الكلمات القليلة التي سجلوها بدمائهم على جدران السجون عبارة «الأحد قادم»، والمقصود بالأحد أي يوم الرب (رؤيا ١:١٠)، أي الحياة السماوية، وكأن الموت هو ربح للحياة الدائمة مع المسيح في أحد مستمر أي فرح مستمر. وهذا يوضّح كيف عاشوا برجاء مسيحي منقطع النظير.

فالرجاء المسيحي ليس مجرد التمنيات الطيبة بأيّة صورة، بل هو اليقين الكامل على وجود الإرادة الإلهية في حياتنا. إن الله هو رجاؤنا الأبدي «لِنُمْسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ» (عبرانيين ٦:١٩). وعندما نقارن حياتنا اليوم وبحياة آبائنا الشهداء في القرون الأولى، ومقدار التغيُّرات التي حدثت في حياة الناس وسط التقدُّم والتكنولوجيا والحياة المعاصرة بكل تفاصيلها، نجد أن هناك فوارق كثيرة، ولكن أهمها أن الكثير من الناس اليوم يعيش «حياة يأس هادئ»، مع فقدان الرجاء والأمل في كثير من المواقف. وربما انتشار وباء الكورونا عبر العالم كله خلال هذا العام أصاب الناس بالهلع والقلق والخوف مع فقدان الأمل. لذلك نحن نحتاج إلى جرعات من نفسية الشهداء حاملي الفرح والأمل والرجاء وهم يواجهون الموت، لأنهم عرفوا أنه بالنسبة للإنسان المسيحي ليس الموت هو نقطة النهاية ولا هو علامة استفهام، بل كما نقول في أوشية (صلاة) الراقدين: «لأنه ليس موت لعبيدك بل هو انتقال...»؛ لذا فرؤيتنا للحياة الكاملة تأتي في إطار التطلُّع إلى الأمام وليس إلى الوراء، والتطلُّع الى أعلى وليس النظر إلى أسفل. هو مسيحنا يعمل مع ماضينا بالغفران والمحبة، وفي حاضرنا روحه القدوس يتجدّد في أحشائنا ويشكّلنا في النهاية لرجاء مستقبلي، حيث ننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي.

إيماننا هو الذي غلب به الشهداء هذا العالم بكل ما فيه، وإيماننا هو الذي نستطيع أن نغلب به (١يوحنا ٥:٥)، وإلهنا هو الثابت الوحيد في عالم لا تنتهي فيه التقلُّبات والتغيُّرات.

«الأحد قادم».. صرخة رجاء حيّ الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد (كولوسي ١:٢٧) كما يقول بولس الرسول.

بعد القيامة تقابل المسيح مع تلميذي عمواس ولم يعرفاه، حتى أنهما عبّرا عن رجائهما الضائع: «وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ» (لوقا ٢٤:١٣-٣٥)، ولكن المسيح أعاد تشكيل فهمهما، فأعادهما إلى الكتب المقدسة التي قالت عن المسيح الذي يتألم ويُرفَض ويموت ويقوم ثانية، وفي نهاية الرحلة وعندما كسر الخبز ليأكل معهما، تفتّحت أعينهما وعرفاه.

كذلك نحن عندما نرجع إلى كلمة الله المكتوبة ونفهمها، يعيد الله تشكيل رجائنا وكأننا نتعلم من جديد، وعندما نأكل الأسرار المقدسة مِنَ القائل «أنا خبز الحياة»، نعرف طريقنا ويتجدّد رجاؤنا ونصرخ بابتهاج: «الأحد قادم».

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | خطوط: مجدي لوندي | تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

قرار بابوي رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠

بخصوص تشكيل مكتب فني لقداسة البابا

يتم تشكيل المجلس الفني كالآتي:

١- د/ **كمال جاد شاروبيم سعد**، أستاذ بكلية الهندسة ومحافظ سابق

٢- م/ **شريف عدلي كيرلس**، رجل أعمال ورئيس مجلس إدارة شركة بتر هوم

٣- د/ **إيهاب فلتاؤوس تواضروس**، رجل أعمال ورئيس شركة فيلوباتير

٤- م/ **نعيم كامل إبراهيم**، رجل أعمال

٥- اللواء د/ **أمين فؤاد روماني**، مدير مستشفى القلب بالمجمع الطبي بكوبري القبة

٦- م/ **سمير نجيب قزمان**، رئيس مجلس إدارة شركة قزمان

٧- المستشار/ **وديع حنا ناشد**، رئيس محكمة الاستئناف

٨- المستشار الدكتور/ **هاني ميلاد مسعد**، رئيس محكمة استئناف القاهرة

٩- د/ **جميل بشرى حنا**، استشاري طب الأسنان

١٠- د/ **هاني كميل معوض**، مدير الديوان البطريركي

١١- أ/ **بربارة سليمان**، مدير المكتب البابوي للمشروعات

١٢- م/ **وجيه صبحي جاد الله**، مهندس استشاري بالبطريركية

وفيما يلي بيان باختصاصات المكتب الفني موضحة كالآتي:

- اصدار تراخيص الكنائس والمستشفيات والمدارس وأيّة مبانٍ أخرى تابعة لقداسة البابا.
- التقديم على تخصيص الأراضي الجديدة لهذه المشروعات.
- توفيق أوضاع المباني القديمة التي بدون تراخيص.
- تقديم دراسات الجدوى للمشاريع طبقًا للاحتياجات.
- عمل دراسات لأكثر الأماكن احتياجًا (الكنائس والمدارس والمستشفيات).
- توظيف كوادر لإدارة التراخيص.
- توظيف كوادر لإدارة العقود وتسجيل الأراضي.
- توظيف كوادر لإدارة المدارس والمباني التعليمية.
- عمل قوائم بالمهندسين المعتمدين (معماري – مدني – إليكتروميكانيكال – مرور).
- وضع جدول بأتعاب استرشادية وزمن تسليم رسومات للاستشاريين.
- وضع قوائم من المقاولين المعتمدين (حفر – خرسانة – طوب).
- وضع فئات سعرية استرشادية للمقاولين المعتمدين.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

قداسة البابا يوقّع عقد كنيسة ومركز جديدين لأسقفية شباب أمريكا وكندا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، القس لوقا باسيليوس، المشرف على أسقفية شباب أمريكا وكندا (ACYB)، يوم الاثنين ١٧ أغسطس ٢٠٢٠م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة. واعتمد قداسته خلال اللقاء عقد شراء كاتدرائية العذراء الملكة ومركز الأمير تادرس للمؤتمرات، بنيو جيرسي، بعد عمل closing واستلام الكنسية والمركز التابع لها لتصبح كنيسة ومركز لأسقفية شباب أمريكا وكندا A.C.Y.B.

والكنيسة الجديدة مكونة من طابقين وتسع لأكثر من ٩٥٠ فردًا، وبها مسرح وقاعة طعام. بينما يتسع المركز لإقامة ومعيشة نحو ٤٠ فردًا.

وقدم الأب المشرف على A.C.Y.B أثناء اللقاء عرضًا تقديميًّا لما تم في خدمة الشباب بأمريكا، فيما يتعلق بكافة قطاعات الشباب هناك، بمراحله ونوعياته المختلفة سواء الشباب المهاجر أو المولود في المهجر، مع توضيح واقع الشباب والتحديات المعاصرة المختلفة وطرق ووسائل خدمتهم.

كما بارك توقيع قداسة البابا بدء خدمة: (١) مركز تدريب خدام الشباب، (٢) مركز مكافحة الإدمان، (٣) مركز لتحفيظ الألحان والتسبحة، (٤) المهرجان الأول «Youth 4 Jesus».

الكنيسة القبطية ترسل شحنة مساعدات للشعب اللبناني عبر مجلس كنائس الشرق الأوسط

أهدى قداسة البابا تواضروس الثاني من خلال أسرة أبناء مار مرقس، شحنة إغاثة للشعب اللبناني، مساهمةً من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في معالجة الآثار السلبية والأضرار التي خلّفها الانفجار الذي وقع بمرفأ بيروت في الرابع من الشهر الجاري. وأرسلت الكنيسة شحنة الإغاثة عبر مجلس كنائس الشرق الأوسط بلبنان. وحملت طائرات عسكرية مصرية الشحنة إلى مطار بيروت. وتضمنت الشحنة حوالي ١٢ طنًّا من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

قداسة البابا يستقبل صاحبي النيافة الأنبا دانيال والأنبا يوليوس

استقبل قداسة البابا صباح يوم الاثنين ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠م، صاحبي النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة والمشرف على أسقفية الخدمات. تمت خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات من بينها: الاقتراحات المقدمة من بعض أحبار الكنيسة بخصوص موعد الانعقاد المقبل للمجمع المقدس، والإعداد للسيامات الأسقفية، إلى جانب عدة موضوعات أخرى تخص ترتيبات الخدمة في الفترة المقبلة.

ويستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس وكاهننا الجديد بلبنان

كما استقبل قداسته صباح يوم الأربعاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٠م، بكرمة كنج مريوط، نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، وبصحبته الراهب القس تيمون السرياني، المنتدب للخدمة في كنيستنا القبطية في بيروت بلبنان. حضر اللقاء القس فيلوباتير نصر كاهن رابطة القدس بالقاهرة، وزوجته السيدة نيللي توفيق.

ويبحث تأسيس مجلس أو هيئة للإعلام الكنسي

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا يوم الاثنين ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م، لمناقشة بعض الأفكار المطروحة بخصوص وسائل الإعلام القبطية وكيف يمكن التنسيق بينها في صورة مجلس أو هيئة لتعمل معًا بتنسيق وتعاون. حضر الاجتماع أصحاب النيافة: الأنبا بولا مطران طنطا، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة.

قداسة البابا يلتقي مجموعة شبابية من المهجر

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٢٩ أغسطس ٢٠٢٠م، لقاءً عبر الفيديو كونفرانس، مع مجموعة من الشباب القبطي ممن شاركوا في اللقاء الأول لشباب الكنيسة القبطية عبر قارات العالم الذي عقد في صيف ٢٠١٨م، وحدثهم عن «روح القوة والمحبة والنصح» في حياتهم ودراستهم وأعمالهم، كما اطمأن قداسته على خدماتهم التي يقومون بها في عدة مجالات. شارك في اللقاء عدد من الآباء الكهنة من مصر وأمريكا وأستراليا، وقد كان اللقاء في الثالثة عصرًا ليناسب الحضور من القارّات الثلاث.

ويلتقي مجموعة من الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا على مدار الأيام الماضية عددًا من الآباء الأساقفة بكرمة كنج مريوط، لبحث شئون الخدمة كالتالي:

يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٠م:

+ نيافة الأنبا أرساني أسقف إيبارشية هولندا، حيث عرض نيافته خلال اللقاء تقريرًا حول الخدمة في الإيبارشية والمشروعات الكنسية الجديدة في أمستردام ولاهاي، والاحتياج إلى آباء كهنة لتغطية احتياج الخدمة بين كنائس الإيبارشية، ومن جهته اطمأن قداسة البابا على سلامة الخدمة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، مشددًا على أهمية استمرار متابعة كافة الإجراءات الصحية الواجبة لمواجهة هذه الجائحة.

يوم السبت ٢٩ أغسطس ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والمسئول عن الشئون الرهبانية، ودار الحديث خلال اللقاء حول بعض الأمور التي تخص بعض الأديرة في مصر.

يوم الأحد ٣٠ أغسطس ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام، المشرف على أديرة القديسين الأنبا توماس السائح بالخطاطبة وسوهاج والأنبا موسى القوي بطريق العلمين ومار بقطر بالخطاطبة.

يوم الاثنين ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط وتوابعها.

الكنيسة تنعي شهداء القوات المسلحة

تنعي الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، شهداء القوات المسلحة البواسل الذين استشهدوا نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة في حربها ضد الإرهاب.

نصلي أن يمنح الله عزاءً وسلامًا لأهالي الشهداء الأبرياء وأن يمنَّ بالشفاء العاجل على المصابين.

وستظل الكنيسة دومًا ثابتةً على موقفها الداعم للقوات المسلحة في حربها مع الإرهاب الأسود إلى أن تستطيع اقتلاع جذوره من أرض مصر وتحقيق كامل الأمن والطمأنينة لشعبنا المبارك، وليحفظ الرب القدير وطننا من كل شر، وينعم عليه وعلى أهله بالسلام والاستقرار.

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

الأحد ٣٠ أغسطس ٢٠٢٠م
٢٤ مسرى ١٧٣٦ش

قداسة البابا يعزي في نياحة نجل القمص آنجيلوس إسحق سكرتيره الشخصي

قدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** التعزية **للقمص آنجيلوس** إسحق سكرتير قداسته، في نياحة نجله **الشماس كيرلس**، الذي رقد في الرب في الولايات المتحدة الأمريكية يوم الأربعاء ١٩ اغسطس ٢٠٢٠م، والذي وافق عيد التجلي، بعد صراعٍ طويل مع المرض. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسة القديس مار مرقس، ببوسطن.

صلى صلوات التجنيز أصحاب النيافة: **الأنبا بطرس** الأسقف العام، و**الأنبا دافيد** أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، و**الأنبا كاراس** أسقف بنسلفانيا وميريلاند وديلاوير ووست فرجينيا، وعدد من الآباء الكهنة. وتم خلال الصلاة بثّ مقطع فيديو مسجل عزَّى خلاله قداسة البابا الأسرة، كما تم بث كلمتي تعزية مماثلتين لصاحبي النيافة: **الأنبا باخوميوس** مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، و**الأنبا إشعياء** مطران طهطا وجهينة. **خالص تعازينا للقمص آنجيلوس وكل أفراد الأسرة المباركة.**

تنويه

«ما أحلى مساكنك يا رب الجنود. تشتاق بل تتوق نفسي إلى ديار الرب» (مز ٨٤: ١-٢)

إلحاقًا لما صدر من بيانات سابقة، بخصوص الفتح التدريجي للكنائس تقرر ما يلي:

+ العودة إلى إقامة القداسات يوم الجمعة من كل أسبوع بنفس النظام المُطبَّق حاليًا بالكنائس من حيث العدد المسموح له بالمشاركة، وذلك ابتداءً من الجمعة أول توت ١٧٣٧ للشهداء، الموافق ١١ سبتمبر ٢٠٢٠م، مع ضرورة الاستمرار في تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية المنصوص عليها في البيانات المُشار إليها آنفًا.

+ يُسمَح بفتح دور الحضانة التابعة للكنائس بنسبة ٥٠٪، مع تطبيق كافة التعليمات والإجراءات الوقائية.

+ استمرار تعليق كافة الأنشطة الكنسية والخدمية.

مصلّين أن يبقي الله أبواب الكنائس مفتوحة على الدوام.

الأحد ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠م
١٧ مسرى ١٧٣٦ش

إذا أكمل الإنسان جميع الحسنات وفى قلبه حقد على أخيه فهو غريب عن الله. (الأنبا باخوميوس أب الشركة)

تنويه من المجلس الإكليريكي الإقليمي الدائرة الثانية الإسكندرية وبحري

يعلن المجلس عن عودة العمل به بكافة الاشتراطات الاحترازية الكاملة. ويتم التواصل مع المجلس بموعد مسبق لدراسة الحالة عن كريق سكرتارية المجلس على رقم ٠١٠٠٠٠٢٦٣١٤، وينعقد المجلس يوم الاثنين من كل أسبوع.

الأنبا مرقس
مطران شبرا الخيمة وتوابعها
رئيس المجلس الإكليريكي الإقليمي الدائرة الثانية الإسكندرية وبحري

السبت ٢٢ أغسطس ٢٠٢٠م
١٦ مسرى ١٧٣٦ش

دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون بالفيوم يصدر تطبيقًا إلكترونيًا لقاموس اللغة القبطية

أصدر دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون بالفيوم، تحت إشراف نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس الدير، تطبيقًا إلكترونيًا لقاموس اللغة القبطية، إعداد وتجميع الأب الراهب أرساني النقلوني، حمل اسم ⲡⲓⲗⲁⲙⲡⲁⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲁⲕⲉⲗⲱⲛ – ⲡⲓⲗⲁⲙⲡⲁⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲁⲕⲉⲗⲱⲛ – مصباح النقلون. كان قد تم إطلاق الإصدار التجريبي الأول في ٦ فبراير الماضي لأجهزة Android وفي ٣٠ يوليو لأجهزة iOS. ويتميز التطبيق الجديد بعدة مميزات منها:

١- أنه يعمل online على أجهزة المحمول والTablet والiPad إلى جانب أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بأنظمة iOS – Android.

٢- يحوي مفردات اللغة القبطية باللهجتين البحيرية والفيومية والكلمات اليونانية المستخدمة في هاتين اللهجتين.

٣- يحوي أكثر من ٥٠٠٠٠ (خمسين ألف) معنى ومصطلح قبطي.

٤- به خاصية الترجمة من اللغة القبطية إلى اللغة العربية والعكس. مع توضيح نوع الكلمة وأصلها.

٥- به خاصية إظهار الكلمات يونانية الأصل مكتوبة بحروف اللغة القبطية واليونانية.

٦- واجهة القاموس متاحة للمستخدم بثلاثة لغات (القبطية، الإنجليزية، العربية).

٧- يُعد أول تطبيق إلكتروني توجد به واجهة باللغة القبطية.

٨- تعدُّد طرق البحث عن الكلمة.

٩- يُمَكِّن القاموس المستخدم من عمل مشاركة (share) لأى كلمة موجودة به، أو نسخها، أو عكس ترجمتها بين اللغتين القبطية والعربية.

١٠- يحتوي على قائمة بالمراجع المستخدمة.

- بالنسبة لأجهزة iOS فإن القاموس مزود بلوحة مفاتيح قبطية (يمكن للمستخدم استخدامها أيضًا للكتابة عمومًا بأي برنامج آخر). وبالنسبة لأجهزة Android فإن القاموس يستخدم لوحة المفاتيح القبطية التي أطلقتها شركة Google من خلال تطبيق Gboard. ويوجد به أيضًا فيديو توضيحي لكيفية تشغيلها على الهاتف لاستخدامها في البحث عن الكلمات.

وتجرى حاليًا تحديثات وإضافات لإلحاقها بالتطبيق لإضافة ميزات جديدة:

١- إضافة نطق الكلمات.

٢- إضافة مفردات اللغة القبطية باللهجتين الصعيدية والأخميمية.

٣- إضافة اللغة الانجليزية.

٤- إضافة عبارة على كل معنى لكل كلمة.

٥- إضافة إمكانية ترجمة الجمل.

٦- ربط البحث عن الكلمات بنصوص الكتاب المقدس والنصوص الليتورجية.

٧- تحديد موقع كل كلمة وردت بالقاموس في كل مرجع تم استخدامه برقم الصفحة والعمود ليسهل للمستخدم الوصول لمصدر كل كلمة.

٨- إضافة ملخص لقواعد اللغة القبطية.

روابط تحميل التطبيق:

١. لأجهزة Android:
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.naqlun.coptdict

٢. لأجهزة IOS:
https://apps.apple.com/ae/app/naqlun-coptic-dictionary/id1525120781

٣. صفحة تعريفية عن البرنامج على Facebook:
https://m.facebook.com/NaqlunCopticDictionary

نيافة الأنبا بيمن يفتتح ثلاثة أديرة ببرية الأساس بنقادة بعد إعادة ترميمها

افتتح نيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل ببرية الأساس بنقاده، ثلاثة أديرة ببرية الأساس وذلك بعد الانتهاء من أعمال الترميم بها والتي استغرقت ثلاث سنوات، وهي: (١) دير رئيس الملائكة ميخائيل العامر، (٢) دير الأنبا بسنتاؤس، (٣) دير الشهيد مار جرجس المجمع.

«فَإِذًا حَسْبَمَا لَنَا فُرْصَةٌ فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلاَ سِيَّمَا لأَهْلِ الإِيمَانِ.» (غلاطية ٦: ١٠)

شارك في افتتاح الأديرة الثلاثة الدكتور أسامة طلعت رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار ممثلًا لوزارة السياحة والآثار، ورافقه وفد من ممثلي قطاعات إدارة وزارة الآثار بالمنطقة، والمهندسة فاطمة رئيس الوحدة المحلية لمدينة نقادة، واللواء أحمد نصر مساعد مدير أمن قنا وعدد من القيادات الأمنية.

افتتاح بيت «تي أورو» للمؤتمرات بالخطاطبة

افتتح نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، يوم الاثنين ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠م، بيت «تي أورو» (الملكة) بالخطاطبة، التابع لكنيسة السيدة العذراء بمنطقة أرض الشركة، بسعة ٤٥٠ فردًا. وتم تجهيز «تي أورو» ليحتضن الأنشطة الخدمية بكافة نوعياتها ومستوياتها السنية، وهو معد حاليًا لاستضافة مؤتمرات اليوم الواحد. ويتوفر به إلى جانب القاعات مناطق خضراء مفتوحة وملاعب لممارسة الرياضة، وصالة ألعاب.

دروع تقديرية للجيش الأبيض من مطرانية المنيا وأبو قرقاص

قدمت مطرانية المنيا وأبو قرقاص دروعًا تذكارية لأعضاء الفرق الطبية بمحافظة المنيا، في لفتة إيجابية مشجِّعة، تعبيرًا عن الشكر والتقدير لما بذله القطاع الطبي بالمنيا من أطباء وتمريض ومعاونين وإداريين، من جهودٍ لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وشكل نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص، وفدًا كنسيًا للقيام بهذه المهمة، حيث زار الوفد عددًا من المستشفيات، وهي: مستشفى الصدر بالمنيا، مستشفى القلب والصدر الجامعي بالمنيا الجديدة، المستشفى الجامعي بالمنيا، مستشفى التأمين الصحي بالمنيا، مستشفى الحميات بالمنيا، مرفق هيئة الإسعاف والطوارئ بالمنيا.

راهبتان جديدتان لدير الراهبات بأوهايو

قام نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وتوابعها، يوم الأربعاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٠م، نائبًا عن قداسة البابا تواضروس الثاني، بصلوات رهبنة، راهبتين جديدتين في دير القديس يوحنا الحبيب بأوهايو بأمريكا، كما قام بتغيير الشكل لبقية الراهبات الموجودات بالدير لتلقبن جميعهن باسم الدير.

يُذكر أن دير القديس يوحنا الحبيب بأوهايو قد تم الاعتراف الكنسي به في آخر جلسات المجمع المقدس في يونيو ٢٠١٩م. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس، وللراهبتين الجديدتين، ولمجمع راهبات الدير.

فتاة قوص ونقادة تحصد المركز الأول في مسابقات اليوم القبطي العالمي

حصلت يولا يوحنا روفير، ابنة كنيسة أول الشهداء اسطفانوس بقوص (إيبارشية قوص ونقاده)، على المركز الأول في مسابقة «بطلي القبطي» التي نظمتها إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة بمناسبة اليوم القبطي العالمي Global Coptic Day. وقدمت «يولا» التي تبلغ من العمر ١٦ سنة، موضوعًا عن حياة القديسة فيرينا التي تنتمي إلى قرية جراجوس، مركز قوص.

لتحزن عندما تخطئ، ليس خوفًا من العقاب، بل لأنك عصيت سيدك، السيد الذى يحبك ويطلب خلاصك. القديس يوحنا ذهبي الفم)

نياحة آباء كهنة

القمص لوقا سيداروس

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأربعاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٠م، **القمص لوقا سيداروس، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج الإسكندرية (سابقًا)، وكاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين والقديس الأنبا أبرآم، تورانس، كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حاليًا**، عن عمر تجاوز ٨٠ سنة، قضى منها أكثر من ٥٣ سنة في خدمة المذبح المقدس بكل تقوى. اسمه بالميلاد: كمال خلف سيداروس، ووُلِد في ٣ مايو ١٩٤٠م، حصل على بكالوريوس العلوم في عام ١٩٦٤. سيم كاهنًا يوم الجمعة ١٧ مارس ١٩٦٧ على كنيسة الشهيد مارجرجس بسبورتنج، وذلك في دير الشهيد مارمينا العجايبي بمريوط، بيد المتنيح القديس البابا كيرلس السادس. ونال درجة القمصية بيد المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث في ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م. وقد شملته قرارات التحفُّظ الصادرة من الرئيس السادات في سبتمبر ١٩٨١م، وكان ضمن المجموعة التي تم اعتقالها بسجن المرج.

خدم بعدها في كنيسة أبي سيفين والأنبا أبرآم بتورانس بالولايات المتحدة الأمريكية، وعانى في الشهور الأخيرة من مرض السرطان ولكنه كان مستمرًا حتى آخر نفس في الوعظ والتعليم والرعاية.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وأيضًا لمجمع كهنة الإسكندرية ولشعبها.

✝✝✝

القمص رويس حليم

من إيبارشية بني سويف

رقد في الرب يوم الاثنين ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م، **القمص رويس حليم، كاهن كنيسة السيدة العذراء ببني سويف، والكاهن المسئول عن خدمة الشباب بالإيبارشية**، عن عمر ناهز ٧٢ سنة، بعد خدمة كهنوتية دامت أكثر من ٣٠ سنة. وأُقيمت صلوات تجنيزه في السابعة من مساء اليوم ذاته بحضور نيافة **الأنبا غبريال** أسقف الإيبارشية.

وُلِد الأب المتنيح يوم عيد البشارة ٧ أبريل ١٩٤٨، وسيم كاهنًا يوم ١٦ فبراير ١٩٩٠، ونال القمصية في ٥ يونيو ١٩٩٨.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا غبريال ولمجمع كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

شعار جميل

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر

hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

«أَنَّنَا نَثِقُ أَنَّ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَصَرَّفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ» (عب ١٣: ١٨)

إنه شعار جميل ورائع الذي وضعه معلمنا العظيم لسان العطر بولس الرسول، وضعه لنفسه وللمؤمنين جميعًا. ما أحسن وما أجمل أن يقتني الإنسان ضميرًا صالحًا نقيًا معتدلًا غير منحرف، وما أحسن وما أجمل أن تكون عند كل واحد رغبة قوية روحانية أن يتصرف حسنًا في كل شيء، في معاملاته، في علاقاته، في عمله، في بيته.

صاحب الضمير الصالح النقي يسلك بأمانة وإخلاص في كل شيء، يحترم وصايا الله ويقدسها يعمل بها. يظهر الضمير الصالح عند معلمنا بولس في أمانته والتزامه فيقول: «إِنِّي عِشْتُ للهِ بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ» (أع٢٣: ١)، كما يقول: «أُدَرِّبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلاَ عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللهِ وَالنَّاسِ» (أع٢٤: ١٦).

الإنسان الأمين صاحب الضمير الصالح والسالك باستقامة ينال بركات كثيرة من الله كما يقول الحكيم: «اَلرَّجُلُ الأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ» (أم٢٨: ٢٠)، ومنها النجاح والنمو والتقدم. الضمير الصالح يكون كالميزان الحساس (ميزان الذهب) وليس كالميزان القبّاني (ميزان الخشب). لذلك ينصحنا معلمنا بطرس الرسول ويقول: «وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتِمُونَ سِيرَتَكُمُ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ (يهزأون بكم)، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ» (١بط٣: ١٦).

المؤمن التقي صاحب الضمير النقي يرغب في أن يتصرف حسنًا في علاقته مع الله وفي علاقته مع الناس: في علاقته مع الله يكون أمينًا في عبادته، صومه، صلواته، اعترافاته، وخدمته، واحتماله. يقول معلمنا بولس الرسول: «أَشْكُرُ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ» (٢تي١: ٣). ويقول معلمنا بطرس: «هذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوَ اللهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ» (١بط٢: ١٩). معلمنا بولس يطلب من أجل تطهير ضمائرنا ويقول: «دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ للهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ (من الأعمال التي تؤدي إلى الموت الأبدي أي الهلاك) لِتَخْدِمُوا اللهَ الْحَيَّ» (عب٩: ١٤).

صاحب الضمير الصالح الصاحي يمارس كل وسائط النعمة بأمانة من أجل خلاص نفسه وحياته الأبدية. الإنسان صاحب الضمير الصالح الذي يرغب أن يتصرف حسنًا في علاقته مع الناس عليه أن يحب الكل ويصنع الخير مع الجميع على قدر طاقته، والوحي الإلهي يقول: «فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلاَ يَعْمَلُ، فَذلِكَ خَطِيَّةٌ لَهُ» (يع٤: ١٧).

الله يعطينا الضمير الصالح والرغبة القوية أن نتصرف حسنًا في كل شيء وفي كل مجال حرصًا على أبديتنا وخلاص نفوسنا. آمين.

أربعة تحفظ النفس، الرحمة لجميع الناس ،ترك الغضب، الاحتمال، إخراج الذنب من القلب بالتسبيح. (القوى الأنبا موسى الأسود)

منهج القدّيس مار يعقوب السّروجي في:

الكاهن النقي في رحيله عن العالم

القمص أدرس يعقوب ملطي — كنيسة مار جرجس سبورتنج

وضع القديس مار يعقوب السروجي ميمرين عن رحيل كاهنٍ تقيٍ، بأسلوبه الروحي الرائع، ويظن البعض أن أحدهما من وَضْع مُعَلِّمه وأبيه الروحي القديس مار أفرآم السرياني. وقد جاءت أغلب كتاباتهما تحمل ذات الفكر والروح. يكشف الميمران عن منهج هذين القديسين في رحيل الأتقياء من رجال الكهنوت. ويُلاحَظ في هذيْن الميمريْن السمات التالية:

١. لا يهدف الكاتب إلى سرد أحداث أو تاريخ للكاهن المُنتقِل من العالم، بل **ولا يُذكر اسم الكاهن**، ولا يفصح عنه إن كان صاحب رتبة قسّيسية أو أسقفية. إنما يكشف عن دور الكاهن (أو أي عضو في الكنيسة) في حياة الكنيسة المُجاهِدة وهي في طريق عبورها إلى الفردوس، لتلتقي مع عريسها وجهًا لوجهٍ.

٢. مع ما يتمتَّع به الكاهن من وزنات ومواهب وإمكانيات للعمل لحساب ملكوت الله، يليق به أن يضع قدام عينيه إنه تأتي لحظة فيها تنطلق نفسه من الجسد، ويقطن الجسد في القبر بين الأموات إلى حينٍ. إن كان السيد المسيح رب المجد، القدوس، الذي لم يصب جسده فسادٌ قد شاركنا الموت، ودُفِنَ في القبر لكي يرقد بين الأموات، فينعم عليهم بشركة قيامته ومجدها وقوتها، **فليق بنا ألا نضطرب لموت الكاهن ودفنه.**

٣. موت الكاهن **لا يُحَطِّم حُبَّه لشعبه** قطيع المسيح، فهو لا يكف عن الصلاة والطلبة من أجلهم بل ومن أجل البشرية، وهو في حضرة الرب نفسه.

٤. موت الكاهن التقي **يُضيف رصيدًا للكنيسة**، إذ يصير لها غنى لدى الفردوس، يسحب قلوب المجاهدين إلى السماء كمَسْكَنٍ أبديٍ لهم.

٥. في تقديم **أكثر من حوار** بين الكاهن الراحل وإخوته الكهنة، وأيضًا مع شعبه الحبيب لديه، يكشف عن شعور عميق نحو **الوحدة الأصيلة بين المجاهدين والراقدين في المسيح يسوع.**

٦. الميمران يحثاننا على إدراك **حقيقة جنسيّتنا السماوية في المسيح السماوي**، فلا نضطرب إن تجاهلنا العالم أو أخذ منا موقف العداوة، فإننا غرباء ونزلاء نسلك في رحلة مُمْتِعة ولذيذة وسط الضيق. إننا نعبر إلى الميناء السماوي المجيد.

٧. إن كان الكاتب يحثنا على **الإيمان الحيّ**، فإنه **يهتم بإبراز السلوك الروحي** اللائق بأبناء الله، كأعضاء في جسد المسيح، فلا يكفوا عن الجهاد، مستندين على نعمة الله الفائقة.

٨. يتطلَّع القديس إلى الكاهن وقد مات! فيقف متعجّبًا! الذي نال من الله الرتبة الكهنوتية، التي هي أعظم من أن يتأهلها أي إنسانٍ، مهما كانت قامته الروحية أو صار أشبه بملاكٍ من السماء، وقد انفصلت نفسه من جسده، فنزل جسده إلى القبر ليفسد ويصير ترابًا. يقول القديس مار يعقوب السروجي: [هذا (الكهنوت) أعظم من الأرضيين والسماويين، وأنقى وأطهر وأمجد وأبهى من الخلائق. هذا ما تاق المستيقظون (السماويون) أن يتطلعوا إليه، صار الموت عدوه وفضحه وألقاه (في التراب). هذا هو الاسمى من أعالي السماويّين، أسقطه الموت في فتحة الجبّ وفي القبر البغيض [١].]

٩. إذ نرى كاهنًا يحمل رائحة السيد المسيح في حياته وفي خدمته، نشتم فيه رائحة رئيس الكهنة السماوي ونمجد عمل روحه القدوس. بهذا نشارك القديس مار يعقوب السروجي مشاعره، فقد مجَّد الله في موت هذا الكاهن الذي نظَّم عنه هذا الميمر. أكَّد القديس الآتي:

* هذا الذي تنيح اختاره الرب بالروح من بطن أمه. * خضع جسم الكاهن للموت، غير أن روح الله القدوس يهبه أن يتوشَّح بقوة الروح والقداسة. * في صمتٍ رقد على سرير الموت، هذا الذي كان يستدعي الروح القدس ليُقدِّس القرابين. * هذا الذي يُحمَل جثمانه إلى القبر، كان يدعو الروح القدس فيسمعه من قدس الأقداس. * هذا الذي يُطرَح جثمانه كان يطلب للتائبين من الروح القدس غفران خطاياهم. * هذا الذي تسلل الموت إليه كان يحمل مفاتيح أبواب السماء المفتوحة. * هذا الذي يستضيفه الأموات في القبور، كان يُقَدِّم حكمة الله واهب الحياة للبشر. * هذا الذي يُلقَى في جوف الأرض، كان مسكنًا مُقدَّسًا لروح الله القدوس. * هذا الذي صار رفيقًا للراقدين، كان في صحبة الله في أيام غربته على الأرض. * هذا العاجز عن الكلام، كانت تسابيح قلبه تملأ كنيسة المسيح. * هذا الذي يبكونه وينوحون عليه، كان يدعو المؤمنين لفرح الروح والتهليل.

[١] الميمر ٧٠ على تعزية الكهنة (ترجمة الدكتور بهنام سوني)؛ الخوري بولس الفغالي، ص ٤٣.

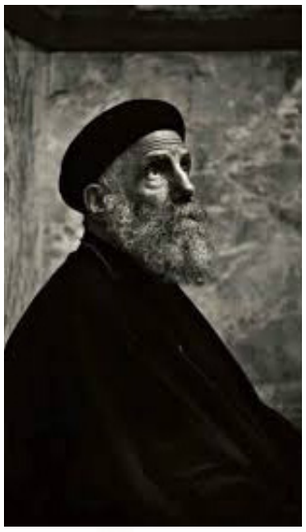

بمناسبة انتقاله إلى الفردوس

القمص لوقا سيداروس الأنجيل الحيّ

القمص يوحنا نصيف — كنيسة السيدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

+ **عندما تنكسر قارورة الطّيب، فإنّ رائحتها تفوح في كلّ الأرجاء، هكذا عندما فاضت روح أبينا الحبيب القمص لوقا سيداروس، فإنّ رائحة سيرته العطِرة قد ملأت كلّ المسكونة..!**

+ **أمينٌ هو الله دائمًا في إعداده للإنسان، لكي يتمتّع بميراث الملكوت..** فهو يقود خطواته في كلّ مراحل عمره.. يُعَلِّمه وينقّيه ويُجَمِّله بالفضائل، ويزيّنه كعروس مقدّسة، تكون مستحقّة للعُرس السماوي.. هذا ما نراه دائمًا في حياة الأبرار والقدّيسين، الذين **يتميّزون بأنّهم يسلّمون حياتهم لطاعة الوصيّة الإلهيّة بإخلاص..** وهو ما حدث مع أبينا القمّص لوقا الذي قادته النعمة الإلهيّة طوال حياته، وفي الختام زيّنه الروح بإكاليل الآلام والاحتمال وصليب المرض.. فصار **كعروسٍ نقيّة، طالعة من البرّيّة، مستندة على حبيبها، معطّرة بالمُرّ واللبان وكلّ أذِرّة التاجر..** (نش٨:٥،٦:٣).

+ **أبونا لوقا هو ثمرة لذيذة من ثمار خدمة أبينا القمّص بيشوي كامل.. فقد تذوّق محبّة المسيح على يديه،** عندما حضر للإسكندريّة في صيف ١٩٦٤م، وقت تعيينه معيدًا في كليّة الهندسة.. **بدأ وعيه الروحي ينفتح على الله، وأحبّ الصلاة بعمق، وكان يذوب فيها.. ومدّ جذورًا عميقة في الإنجيل، يقرأ يوميًّا لساعاتٍ طويلة ويشبع ويتأمّل ويحفظ..** حتّى أنّه في أقل من ثلاث سنوات كان هذا الشاب المغترب قد صار كاهنًا ثالثًا في كنيسة مارجرجس سبورتنج، وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره..!

+ **استمرّت تلمذته لقدس أبينا بيشوي طول العمر، مع تأثّره وتلمذته أيضًا للعديد من الآباء العمالقة، الذين وجّهه إليهم أبونا بيشوي، مثل البابا كيرلس السادس، والقمّص ميخائيل إبراهيم، والقمّص متّى المسكين.. كما تتلمذ على ليتورجيّات الكنيسة فصار كاهنًا كنسيًّا بامتياز..**

+ كان أبونا لوقا **يتمتّع بشخصيّة قويّة جدًّا، مميَّزة بالثبات والاستقامة، والشجاعة في الشهادة للحقّ وفي مواجهة المصاعب.. مع ذهنيّة جبّارة مستنيرة بنور الكلمة، وذاكرة قويّة جدًّا.. كما كان موهوبًا بروح الدعابة والمَرَح،** بلا هَزْل، فكانت هذه وسيلة لتنمية المحبّة في مناخ الكنيسة.

+ كانت **محبّة ربّنا يسوع ومحبّة التراث الكنسي تملك على كيانه، فكان شديد التركيز على شخص المسيح،** ولسان حاله أنّ "**الحاجة إلى واحد**".. بينما ينزعج من كثرة الأنشطة والتشتيت، أو أيّ تغيير يراه حادثًا في الكنيسة..!

+ **تميّز أيضًا بالإيمان العميق،** والاتكال على الله في كلّ أعماله؛ فهو الذي يَرعَى ويحمِي ويُشبِع ويسند، ويُدَبِّر كلّ الأمور.. لذلك **كان أبونا رجلَ صلاةٍ من الطراز الأول،** ويَندُر أن يخلو حديثه من إشارة ولو بسيطة لمخدع الصلاة وأهمّيّته..

+ كانت كلماته في أيّ مناسبة، دائمًا **مركّزة، وفي صميم الموضوع to the point..** وفي عظاته يبني على ما هو موجود عند السامعين، وينطلق من الواقع، إلى ما يليق بأولاد الله.. كما **اهتمّ بالكتابة؛** سواء التأمّلات الإنجيليّة، أو كتابة المذكّرات الرعويّة بمنظور روحي، وبأسلوب لغوي بديع..

+ **كان واعظًا قديرًا، وله أسلوب فريد في الوعظ، فهو لا يجلس مُطْلَقًا، ولا يُحَضِّر أيّ كلمة مكتوبة في ورق، بل يختزن الفكرة أو الأفكار التي سيتكلّم عنها، ثمّ يعطي الفرصة للروح القدس أن يقود لسانه وألفاظه.. وكانت عظاته مُشَبَّعة بالآيات، التي كان ينطقها ويكرّرها بمنتهى القوّة.. وفي كثير من الأحيان يُنهي العظة بآية تظلّ ترنّ في أذن السامع، ربّما لسنوات..!**

بركة صلاته تكون معنا جميعًا.

لا تجعلوا اللحظات المؤقته تسرق منكم الأبدية. (القديس الأنبا أنطونيوس)

حوار مع الدكتورة منال عوض محافظ دمياط

أقباطٌ في لوحة الشرف

بتوجيهات من قداسة البابا، نقدم في كل مرة أحد النماذج الناجحة المشرّفة التي تمجد الله وتخدم المجتمع، ونموذجًا ومثالًا يُحتذى به، وذلك لتشجيع الآخرين على الطموح والنجاح والتميز، كلٌّ في مجاله، ولنؤكد أن مصر ولّادة وأن الكنيسة غنية بالكثير من الموهوبين والعمالقة. وقد كان لأسرة التحرير هذا اللقاء الثري مع السيدة الفاضلة محافظ دمياط: الدكتورة منال عوض.

السيدة الفاضلة دكتورة منال عوض، محافظ دمياط:

بداية نشكرك لاستجابتك لدعوة أسرة تحرير المجلة للحديث عن تجربتكم، كنموذج ناجح نقدمه للقرّاء، فنحن بينما نقدم مسئولًا قبطيًا ناجحًا، نحاور أيضًا محافظًا مصريًا وطنيًا، نقدمه بفخر للمجتمع كله.

١- بداية نحب أن يتعرف عليكم القراء من خلال ما يمكن أن نسمّيه البطاقة الشخصية.

أنا منال عوض، مواطنة مصرية مُحِبة لبلدي وأهلي. تربّيت في طنطا، وتعلمت من والدي ووالدتي قيمًا جميلة. كنت مهتمة بأن أتعلم وأنجح، وكان عندي ثقه بالله وبنفسي، وطموح أن أكون ناجحة.

تعلمت في طفولتي حتي الثانوية العامة في طنطا، ودخلت الجامعة وحصلت على الماجستير والدكتوراه في العلوم البيطرية من جامعة الإسكندرية.

٢- بِمَ كنتِ تحلمين وأنت في طور النشأة؟

كنت أتمنى أن أكون عالمة متميزة في عملي وتخصصي، وصلت لمنصب وكيل معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية، وهو معهد علمي تخصصي، وتم اختياري لمنصب نائب محافظ الجيزة عام ٢٠١٥.

٣- كيف جاء اختياركم لهذه الوظيفة الهامة؟

جاء اختياري خلال لقاء جمعني بأحد المسئولين مصادفة، حيث تكلمنا عن عملي وحصولي على جائزة الدولة التشجيعية والتي حصلت عليها عام ٢٠٠٨.

٤- من المؤكد أنكم درستم جيدًا طبيعة هذه المحافظة، هل يمكننا التعرف عليها من خلالكم؟

دمياط مدينه ذات طبيعة خاصة جدًا، فهي محافظة ساحلية تطلّ على نهر النيل والبحر الأبيض المتوسط، وهذا يخلق مجالًا لأنشطة اقتصادية متنوعة مثل: ضناعة الأثاث، الصيد، تصنيع منتجات الألبان، وصناعة الحلوى، هذا بخلاف الزراعة وأنشطة أخرى كثيرة؛ وأهل دمياط يهتمون بالعمل جدًا.

٥- كان لنجاحكم كنائب للمحافظ في محافظة الجيزة، الدور الكبير في اختياركم كمحافظ لدمياط. ماذا كانت طبيعة عملكم هناك؟ وما هو الفرق بين المحافظتين؟

بالفعل تجربة نائب محافظ الجيزه أفادتني جدًا، فقد احتكيت بالناس في الشارع، وتعاملت مع ملفات وقضايا مهمة، وتعلمت من زملائي في المحافظة، واكتسبت خبرات متنوعة. وكنت مهتمة بالبيئة، وبذلت جهدًا كبيرًا في الجيزة في ملف العشوائيات ومحو الأمية، وحضرت مؤتمرات كثيرة في الخارج، وتعاونت مع منظمات المجتمع المدني، وحصلت للمحافظة على منح كبيرة ساهمت في تطوير مجالات كثيرة فيها.

٦- من المؤكد أن أهم أهدافكم كان الرقي بمحافظة دمياط لتتخذ مكانتها اللائقة بين بقية المحافظات، وهذا يحتاج إلى رؤية وإلى آلية، فكيف تديرون العمل في هذه المحافظة الهامة؟

أعتمد في عملي على النزول للشارع ومواجهة المشكلات على الطبيعة، ولا أفضل العمل المكتبي، وأعتمد في إدارة العمل على العلاقات الجيدة والمنضبطة مع المرؤوسين والزملاء والمواطنين. كما أفضّل أن أعرف التفصيلات الدقيقة لكل موضوع، وأترك المجال للعاملين للتفاعل والعمل. وأحرص في الوقت ذاته على محاسبة المقصّرين بكل شفافية، وتوجيه الشكر وتكريم المُجدّ في عمله؛ كما أني أعتقد أن المتابعة المستمرة هي سر نجاح أي عمل.

٧- ما هي أهم التحديات التي واجهتكم خلال عملكم في المحافظة؟

٨- كان لخلفيتكم العلمية ودراساتكم في مجال الأمصال واللقاحات، الدور الكبير في التعامل بنجاح مشهود له مع جائحة فيروس كوفيد-١٩، هل لكِ أن تحدّثنا عن المنهج الذي اتبعتِه لمواجهته؟

التحديات كثيرة جدًا ولا مجال لحصرها، منها ماهو مرتبط بالأداء لبعض العاملين، والميزانية، والمشكلات الطارئة، والمشكلات المتراكمة، هذا بالطبع بخلاف المستجدّات كفيروس كورونا وتأثيراته، وهو تحدٍ كبير للدولة المصرية، ونحمد الله أن نجحنا في تغيير الواقع في محافظة دمياط، من محافظة بها نسبة إصابة مرتفعة إلى «زيرو كورونا» في فترة وجيزة. وما زلنا نعمل للحفاظ على نجاحنا بالتعاون مع كافة المسئولين في المحافظة، ونجاحنا راجع إلى الاعتماد على المنهج العلمي، وحصار المرض، واتخاذ الإجراءات وتطبيقها بكل حزم.

٩- أنتِ مصرية وأنت قبطية، ولا شك أنكِ تبذلين جهدًا أكبر لتؤكدي وطنية الأقباط. كيف تفعلين ذلك؟

أنا لا أبذل الجهد لتأكيد وطنية الأقباط لأنها أمر مؤكد، والمواطنة عندي هي الأساس دون تمييز، فأنا أبذل الجهد لأجل البلد كله، وعامل الكفاءة هو الفيصل في عملي، وطوال سني عملي الطويلة في الدولة، لم أكن أتعامل من منظور ديني بل من منظور وطني.

١٠- هذا يقودنا إلى سؤال آخر: يعزف بعض الأقباط عن اعتراك الحياة السياسية، مثلما يتردّد في الإقدام على الدخول في مجالات معينة، بحجة أنه سيُرفَض لكونه قبطيًا، ولكن تجربتك تؤكد ثقة الحكومة في القيادات القبطية من جهة، وثبوت

نجاح الأقباط من جهة أخرى. هل يمكن توجيه رسالة للمترددين، والمشككين في ذلك؟

رسالتي إلى المترددين: نعيش في مصر حاليًا فترة من أزهى العصور فيما يتعلق بالمواطنة وعدم التمييز، والرئيس السيسي يتخذ قرارات تاريخية لم يسبقه أحد في مصر في هذا المجال، وهو مقتنع بفكرة الحقوق والمواطنة وعدم التمييز، ويستهدف في النهاية صالح الوطن. علينا جميعًا ألّا نتردّد، وأن ننتهز هذه الفرصة التاريخية ونتفاعل مع هذا الفكر المتحضّر والإنساني لسيادته، وأن نتفاعل مع قضايا الوطن بمسئولية، ونتأكد أن المواطنة والكفاءة هما العاملان الرئيسيان في اختيار القيادات.

١١- ما هي النصيحة التي تقدمونها لكل مسئول، أيًّا كان موقعه؟

نصيحتي لكل مسئول في مصر حاليًا أن الوظائف الوزارية والقيادية لم تعد تشريفًا بل تكليفًا، وكل المسئولين مدركون لهذه الحقيقة. وأقول لكل مسئول: ابذل الجهد، وفكر، وادرس، وخطط، واستشر أهل الخبرة، وكن حازمًا ومتابعًا، وفي النهاية ستُوفَّق.

٢١- رسائل قصيرة تودّين توجيهها لكل من: سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولأهالي دمياط الذين أحببتِهم وأحبوكِ، وللعاملين معكِ الذين يشهدون بأنكِ نموذج نادر في القيادة، ولأسرتك التي كان لها دور كبير فيما أصبحتِ عليه، وماذا تقولين للأقباط بشكل عام..

+ للرئيس السيسي: كل الشكر والامتنان على قراراتك الوطنية المخلصة، ونحن وراءك لنعبر بالبلد لبرّ الأمان والرخاء.

+ لشعب دمياط: همومكم ومطالبكم أولوية، وأنا معكم يدًا بيد لحلّها، ولم ولن أدّخر جهدًا لتحقيق مطالبكم، وستجدونني دائمًا في وسطكم بالشارع، ونحن بحاجة لجهدكم معنا.

+ للعاملين معي: أنتم خير داعم لي، وأقدّر جهدكم، وأعتزّ بكم جدًا.

+ لأسرتي: كنتم داعمين لي للنجاح، وأقدّر تضحياتكم من أجلي.. أنا فخورة بكم.

+ للأقباط: أنتم من نسيج الوطن، وأرى أنه لا تمييز، ورسالتي لكم هي نفس رسالتي لأشقائنا في الوطن من المسلمين: لكم حقوق وعليكم واجبات تجاه مصر، لا تتردّدوا في المشاركة في قضايا الوطن فهو بحاجة لنا جميعًا.

٣١- ما هي طموحاتكم في الفترة القادمة؟

+ حققت الكثير من النجاح في حياتي الأسرية والوظيفية، وأتمنى أن أظل على هذا النجاح.

+ على مستوى الوطن: أطمح أن أشارك بجهدي مع الآخرين في أن نرى مصر في مصاف الدول الكبرى، نحن نستحق ذلك لو أخلصنا وبذلنا الجهد خلف قيادتنا السياسية

في النهاية نرجو لكم من الله كل التوفيق، وأن يتمجد الله من خلالكم، فهو القائل بفمه الطاهر: «ليرى الناس أعمالكم الحسنة، فيمجدوا أباكم الذي في السموات»، بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني.

٣- علامات قبل المجئ الثانى "١"

الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة

anbaraphael@copticholysynod.org

أولًا: انتشار الإنجيل في كل العالم «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ ٱلْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ ٱلْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي ٱلْمُنْتَهَى» (مت٢٤: ١٤). طبعًا نستطيع بتأكيد أن نقول: أن بشارة الانجيل، وصلت حاليًا للعالم كله، بجميع اللغات واللهجات، وبترجمات متعددة.

ثانيًا: ايمان اليهود بالسيد المسيح + «لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَئِيسٍ، وَبِلَا ذَبِيحَةٍ، وَبِلَا تِمْثَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ ٱلرَّبَّ إِلَهَهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْزَعُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ» (هو٣: ٤-٥).

+ «فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا ٱلسِّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنَّ ٱلْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مِلْءُ ٱلْأُمَمِ، وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيَوْنَ ٱلْمُنْقِذُ وَيَرُدُّ ٱلْفُجُورَ عَنْ يَعْقُوبَ» (رو١١: ٢٥-٢٦).

+ «فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنًى لِلْعَالَمِ، وَنُقْصَانُهُمْ غِنًى لِلْأُمَمِ، فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ مِلْؤُهُمْ؟» (رو١١: ١٢).

+ «لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفْضُهُمْ هُوَ مُصَالَحَةَ ٱلْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ ٱقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ؟» (رو١١: ١٥).

عودة اليهود ليس معناها أن يكونوا شعب الله المختار مرة أخرى، بل أن يؤمنوا بالسيد المسيح.

ثالثًا: ظهور الوحش وفك قيود الشيطان حسب تدبير الأزمنة، سيتم فك الشيطان من قيوده قبل المجيء الثاني: «ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ ٱلْأَلْفُ ٱلسَّنَةِ يُحَلُّ ٱلشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا ٱلْأَرْضِ» (رؤ٢٠: ٧-٨). وستكون الضلالة الأخيرة عظيمة جدًا، بالمقارنة بجميع الضلالات والشرور التي حدثت بطول التاريخ، بمقدار تصورنا أن جميع الشرور، والخطايا، والانحرافات الإيمانية، في كل العالم، التي حدثت في كل العصور، بإيحاء وعمل الشيطان وهو مقيد، فكم يكون الوضع عند فك قيوده؟

+ «لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ ٱلِٱرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيُسْتَعْلَنْ إِنْسَانُ ٱلْخَطِيَّةِ، ٱبْنُ ٱلْهَلَاكِ، ٱلْمُقَاوِمُ وَٱلْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ ٱللهِ كَإِلَهٍ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ وَٱلْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. لِأَنَّ سِرَّ ٱلْإِثْمِ ٱلْآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ ٱلْوَسَطِ ٱلَّذِي يَحْجِزُ ٱلْآنَ، وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ ٱلْأَثِيمُ، ٱلَّذِي ٱلرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ٱلَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ، وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ ٱلْإِثْمِ، فِي ٱلْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ ٱلْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمُ ٱللهُ عَمَلَ ٱلضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا ٱلْكَذِبَ، لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا ٱلْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِٱلْإِثْمِ» (٢تس٢: ٣-١٢).

+ «وَيْلٌ لِسَاكِنِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا». (رؤ١٢: ١٢). وسيكون عمل الشيطان خلال شخص إنسان، يعمل لحساب الشيطان، ويكون هو «ضد المسيح» الذي تكلم عنه الكتاب المقدس: «هُنَا ٱلْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ ٱلْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ» (رؤ١٣: ١٨).وأضداد المسيح، هم كثيرون ظهروا خلال التاريخ المقدس.

+ «وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي ٱلْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَٱلْآنَ هُوَ فِي ٱلْعَالَمِ» (١يو٤: ٣).

+ «أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ، هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ ٱلْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ ٱلْآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ» (١يو٢: ١٨). فواضح أن ضد المسيح (Antichrist)، الذي سيجيء في الأيام الأخيرة، سيتجمّع فيه، كل الهرطقات والمعاكسات التي كانت ضد المسيح والكنيسة منذ البداية. ولكن السيد سيبيده بنفخة فمه، عند ظهوره المجيد.

+ «بَلْ يَقْضِي بِٱلْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِٱلْإِنْصَافِ لِبَائِسِي ٱلْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ ٱلْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ ٱلْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفَتَيْهِ» (إش ١١: ٤).

+ «ٱلَّذِي ٱلرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ» (٢تس٢: ٨).

(يتبع)

«لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.» (أفسس ٢: ١٠)

متفوقون من أبناء الكرازة

يسرنا أن ننشر صور وبيانات أوائل الثانوية العامة، حسبما وصلنا من المنسقين الإعلاميين. نهنئكم من كل قلوبنا، ونرجو لكم دوام التفوق لمجد الله وخدمة المجتمع، **بصلوات صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني.**

جورج يسري شحاتة سوريال

إيبارشية ديروط
المجموع الكلي: ٤١٠ (١٠٠٪)
الشعبة: علمي علوم
الترتيب: الأول مكرر على الجمهورية

يسّى سري اسطفانوس جرجس

إيبارشية طما
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٩٩,٥١٪)
الشعبة: علمي علوم

ماثيو هاني بسطاوي بولس

إيبارشية طما
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٩٩,٥١٪)
الشعبة: علمي رياضة

ماري عيسى أنور عطية

إيبارشية طما
المجموع الكلي:٤٠١,٥ (٩٧,٩٪)
الشعبة : أدبي

ماريز مجدي وديع عزيز

إيبارشية الإسماعيلية
المجموع الكلي: ٤٠٢,٥ (٩٨,١٧٪)

أمل كرم إسحق جاد الرب

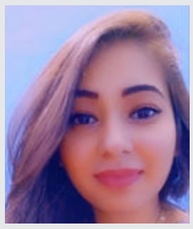

إيبارشية القاهرة
المجموع: ٤٠٧,٥ (٩٩,٣٩٪)
الشعبة: علمي علوم

أرساني أيمن ذكري إبراهيم

إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع: ٤٠٥ (٩٨,٧٨٪)
الشعبة: علمي رياضة

دميانة عاطف إبراهيم معوض

كنيسة البطل الروماني والسامرية
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٩٩,٥٪)
الشعبة: علمي علوم

فيلوباتير نشأت أديب سعيد

كنيسة القديس يوحنا السنهوتي
المجموع الكلي:٤٠٤,٥ (٩٨,٦٪)
الشعبة: علمي رياضة

مريم فيليب فاروق حليم

كنيسة مارمينا وأبي سفين منطي
المجموع الكلي:٤٠١,٥ (٩٧,٩٪)
الشعبة: أدبي

أنطوني القمص متى زكريا عزيز

إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٩٩,٥١٪)
الشعبة: علمي علوم

كيرلس نبيل تاوضروس بدروس

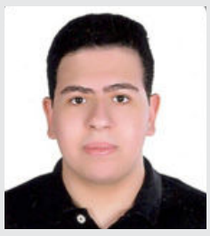

إيبارشية طهطا وجهينة وتوابعهما
المجموع الكلي: ٣٩٩ (٩٧,٣٢٪)
الشعبة: علمي رياضة

فبرونيا عاطف رشدي ابراهيم

إيبارشية طهطا وجهينة وتوابعهما
المجموع الكلي: ٤٠٨,٥ (٩٩,٦٣٪)
الشعبة: علمي علوم

فادي إميل فايز عزيز

إيبارشية طهطا وجهينة وتوابعهما
المجموع الكلي: ٣٩٥ (٩٦,٣٤٪)
الشعبة: أدبي–كلية سياسة واقتصاد

ماريو ايليا شوقي حكيم

إيبارشية إسنا وأرمنت
المجموع الكلي:٤٠٨,٥ (٩٩,٦٣٪)
الشعبة: علمي علوم

نانسي مقبل ميلاد فيلبس

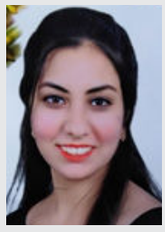

إيبارشية إسنا وأرمنت
المجموع الكلي: ٣٧٨ (٩٢,٢٠٪)
الشعبة: أدبي

كارين عماد ابراهيم سعد

إيبارشية شبرا الخيمة
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٩٩,٥١٪)
الشعبة: علمي علوم

ماركو جرجس نجيب حبيب

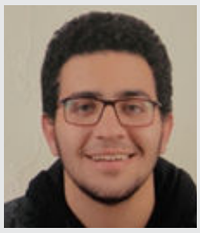

إيبارشية القاهرة
المجموع الكلي:٤٠٤,٥ (٩٨,٦٦٪)
الشعبة: علمي علوم

إيريني لوقا دقدق لوقا

إيبارشية المعادي ودار السلام
المجموع الكلي:٤٠٧,٥ (٩٩,٣٩٪)
الشعبة: علمي علوم

كرستين جرجس سعد حنا

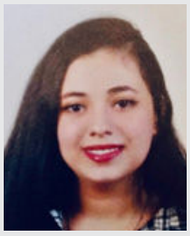

إيبارشية المعادي ودار السلام
المجموع الكلي:٤٠٠,٥ (٩٧,٧٪)
الشعبة: أدبي

مايكل بقطر عبد الله يوسف

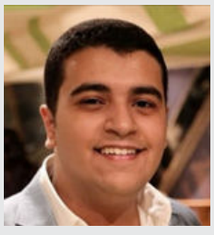

إيبارشية المعادي ودار السلام
المجموع الكلي: ٤٠٦ (٩٩,٠٢٪)
الشعبة: علمي رياضة

جورج عماد يوحنا فؤاد

إيبارشية نقادة وقوص
المجموع الكلي:٤٠٤,٥ (٩٨,٦٦٪)
الشعبة: علمي علوم

فيرينا رأفت ميلاد بولس

إيبارشية نقادة وقوص
المجموع الكلي: ٣٨٦ (٩٤,١٤٪)
الشعبة: علمي رياضة

ريتا عماد موسى فرح

إيبارشية نقادة وقوص
المجموع الكلي: ٣٨٥ (٩٣,٨٩٪)
الشعبة: أدبي

صموئيل عطا يونان يوسف

إيبارشية مطاي
المجموع الكلي: ٤٠٥ (٩٨,٧٨٪)
الشعبة: علمي رياضة

سوف يستكمل نشر أسماء باقي المتفوقين بالعدد القادم

كيف أن العذراء دائمة البتولية في الأيقونة المسيحية

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد
anbamartyros3@yahoo.com

لقد حرص الفنان المسيحي عند رسم أيقونة السيدة العذراء مريم، أن يؤكد عقيدة دوام بتوليتها، بحسب ما ورد في نبوة إشعياء النبي منذ عام ٧٣٢ ق.م «ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمه عمانوئيل» (إش٧:١٤)، إنها آية بالفعل أي معجزة سمائية، لذا نحن نطلق على ميلاد المسيح منها أنه «ميلاد معجزي»! الأمر الذي أراد من أجله سمعان الشيخ بحسب التقليد المتواتر، أن يغيّر كلمة العذراء، إلى كلمة السيدة أو الأم، لأن الأمر جدّ مثير، ولكن «أُوحي إليه من الروح القدس أنه لن يرى الموت قبل أن يعاين المسيح الرب» (لو٢:٢٦)، وبالفعل قد كان، ويأتي ملء الزمان، ويولد المسيح من عذراء بحسب ما أخبر الملاك غبريال في البشارة بعد أن سألته: «كيف يكون لي هذا وأنا لست أعرف رجلًا؟»، فقال لها: «الروح القدس يحل عليكِ، وقوة العليّ تظلّلكِ، لذلك القدوس المولود منكِ يُدعى ابن الله» (لو١:٣٤-٣٦).. لذا حرص الفنان المسيحي أن يرسم الروح القدس في شكل حمامة أعلى الأيقونة، وحزمة نور كثيفة تنبثق منه ليصبّ عليها مباشرة، والأيقونة هنا تريد أن تقول أن حبلها هو بالروح القدس وليس بزرع بشر.

ولكن كيف عبّر الفنان القبطي عن أنها العذراء والأم معًا؟

إنه رسمها بوجه فتاة صغيرة، وشعرها مُغطّى بطرحة، لأنها عذراء غير متزوجة، بحسب العادة في المجتمع اليهودي وقتها. وأيضًا يعبّر الفنان عن دوام بتوليتها، قبل وأثناء وبعد الميلاد، فرسم ثلاث نجوم: واحدة على الرأس، والأخريان على الكتفين. وعندما قرأ الفنان في ثيؤطوكية العذراء: «أنتِ هي الزهرة النيّرة، الغير متغيرة، الأم الباقية عذراء، لأن الآب اختاركِ، والروح القدس ظلّلكِ، والابن تنازل وتجسد منكِ»، لذا جعل العذراء تمسك بزهرة رائعة في يدها اليمنى فهي زهرة البخور، حيث أنها ظلّت بتولًا ولم تتزوج أبدًا، وحيث هي عصا هرون التي أفرخت وأخرجت فروخًا وأزهرت زهرًا وأنضجت لوزًا (عد١٧:٨). لقد تشبع الفنان أيضًا بأقوال الآباء الذين تغنّوا كثيرًا بدوام بتولية السيدة العذراء مريم، بمثل ما تغنّى القديس غريغوريوس الثيؤلوغوس بقوله: «وُلِد الرب من عذراء، وحفظ بتوليتها أيضًا وعذراويتها بلا تفسير». وما أجمل ما قاله العلّامة بولس البوشي: «أنتِ فخر جنسنا، بل تفتخر البتولية، وبكِ تُكرَم الطهارة والعفّة».

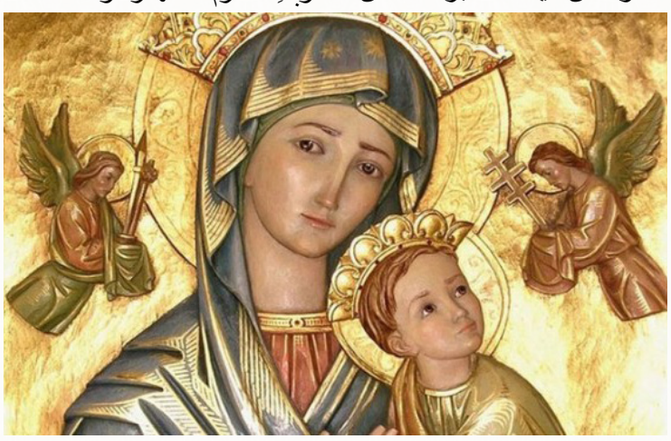

اِحْتَرِزْ وَاهْدَأْ (إش ٣٠: ١٥)

القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأسقفية
f.beniamen@gmail.com

اِحْتَرِزْ وَاهْدَأْ جناحان هامّان للحياة المسيحية الحقة، يتضمّنان العامل الإنساني المتجاوب مع النعمة الإلهية، فمن أقوال القديس الأنبا ابرآم أسقف الفيوم: [نهتمّ بلا همّ].

أولًا: احترز φυλάσσω: فعل يعني دوام المراقبة والحراسة واليقظة الدائمة. إشارة إلى وجود خطر، سواء من جهة المضل: «لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ» (١بط٥:٨). أو من جهة التعاليم الخاطئة كتعاليم الكتبة والفريسيين، وتجنب الأردياء: «احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَتَّقَادُوا بِضَلاَلِ الأَرْدِيَاءِ فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ» (٢بط٣:١٧)، أو الذين يسلكون بعدم تدقيق (٢تس٣:٦)، أو من شهوات وغرائز الجسد، ومحبة العالم والطمع «تَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ» (لو١٢:١٥).

احترز وصية تتضمن اليقظة الروحية والسهر الروحيّ: يتطلب العمل الاحترازي حياة السهر، فقد أُطلقت نفس الكلمة على الرعاة الذين «يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ» (لو٢:٨)، وكثيرًا ما أوصانا المسيح الهنا بالسهر: «اسْهَرُوا وَصَلُّوا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ» (مر١٣:٣٣)، وهذا هو عمل كل إنسان يسير في طريق الملكوت: «عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورُشَلِيمُ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لاَ يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبِّ لاَ تَسْكُتُوا» (إش٦٢:٦). فكل نفس نالت سر المعمودية وتقدست بدهن المسحة صارت هيكلًا للرب، هي أورشليم، ولابد أن تكون حواسها في حالة يقظة دائمة، «فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ» (لو٨:١٨)، وكيف تتكلمون؟ لأن: «كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ» (مت١٢:٣٦)، وكيف تفكرون؟ فلا تفكر كالشرير: الذي «يَتَفَكَّرُ بِالإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لاَ يَرْفُضُ الشَّرَّ» (مز٣٦:٤)، بل يكون تفكيرك كالقديسين، كالعذراء القديسة مريم التي «كَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلاَمِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا» (لو٢:١٩).

احترزوا حماية لأنفسكم: غاية الوصية هي حماية الإنسان ونفع الإنسان، يقول **القديس كيرلس الإسكندريّ**: [يليق لهذا الإنسان المُزَّين والمُتوَّج بالخيرات السمائية الوفيرة أن لا يُترَك فيُخدَع بسهولة ويسقط في الكبرياء، متجاهلًا أسلوب الخضوع للأوامر، وأنه يوجد ضابط للعبيد (لأن السهولة الكبيرة في اقتناء المجد أو الحرية بلا ضابط تقود نحو شهوة الكبرياء الملعونة)، لذلك أُعطِيَ (للإنسان) قانون ضبط النفس (الإمساك) كوسيلة أمان] (السجود والعبادة بالروح والحق).

يقول المسيح الهنا: «مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ» (يو١٢:٢٥)، كلمة يحفظها (سيحفظها. **φυλάξει αὐτήν**) تعني يحترز لحمايتها لحياة أبدية. من يبغض نفسه في هذا العالم، بالمثل عندما تحرم طفلك من شيء يضره؛ قد يتخيل له إنك تبغضه، لكن في الحقيقة تحفظه وتحميه، هكذا عندما يمنعك الطبيب عن بعض الماكولات؛ بالتاكيد حماية للصحة الجسدية. هكذا بذل الذات واخضاعها لمطالب الحياة الروحية، لكي نربح المسيح، نحترز ونقبل الموت الإراديّ عن كل ما هو فاني، لكي نربح الباقياب، ونعوض عن الزميات بالأبديات.

ما أحوجنا؛ وسط صخب وضجيج وكثرة أكاذيب هذا العالم، إلى الوصية: **اِحْتَرِزْ**.

(يتبع)

«فَلاَ نَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لاَ نَكِلُّ.» (غلاطية ٦: ٩)

ملاحظات لغوية على القراءات اللتورجية (٣)

القمص مادس داود جبرة - كاهن كنيسة السيدة العذراء الجلاوية

«أَعْتَقْتَ أمنا حواء من طلقات الموت»

وردت عبارة: «**عَتَقْتَ أمنا حواء من طلقات الموت**» في صلاة القطعة الأولى من صلاة باكر (صلوات السواعي- الأجبية) وفي ذكصولوجية آدام- باكر (الأبصلمودية السنوية).

والصحيح القول: «أَعْتَقْتَ أمنا حواء...»،لأن»عَتَقَ» فعل ثلاثي لازم، ومعنى «لازم» أنه يرفع فاعلًا، ولا يتعدى لينصب مفعولًا به، ومن أمثلة الفعل اللازم:

+ قام، مثل: «**فَقَامَ** وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ» (لو١٥: ٢٠).

+ ارتعد، مثل: «فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ» (مت٢٨: ٤).

+ استيقظ، مثل: «فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ...» (مت ١: ٢٤)

فهذه الأفعال ترفع فاعلًا ولا تنصب مفعولًا به. والفعل «عَتَقَ» فعل لازم، ومن معانيه:

+ عَتَقَ: بفتح العين والتاء والقاف وتعني: قَدُمَ بفتح وضم وفتح، نقول: عَتَقَ الشيءُ: قدُم فهو عاتق، وعتيق، والمصدر عِتْقُ، بكسر وسكون، وقد جاء بهذا المعنى في الرسالة إلى العبرانيين «وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الاضْمِحْلاَلِ» (عب٨: ١٣).

+) عَتَقَ - يَعْتِقُ بكسر التاء، والمصدر: عِتْق بكسر العين وفتحها، وعتَاقًا، وعتَاقَة بمعنى خرج من الرِّق، كقولنا:عَتَقَ العبدُ، فهو عاتق، وعتيق، والجمع: عُتَقَاء (المعجم الوسيط)، وفي صيغة المصدر نقرأ في صلاة القسمة: «الذى أنعم علينا بالعِتْقِ من العبودية» (قسمة اللهم والد النور- الخولاجي المقدس).

وأما الفعل «أَعْتَقَ» ومصدره: إِعْتَاق، فهو فعل ثلاثي مزيد بالهمزة، وتُسمّى هذه الهمزة بهمزة التعدية، لأن بها يتعدى الفعل إلى المفعول به. نقول: أعتق السيدُ عبدَه، أي حرره وأخرجه من الرِّق والعبودية، وقد جاءت بهذا المعنى، ولكن بصيغة الأمر، في سفر المكابيين الثاني: «وَاجْمَعْ شَتَاتَنَا، وَأَعْتِقِ الْمُسْتَعْبَدِينَ عِنْدَ الأُمَمِ، وَانْظُرْ إِلَى الْمُمْتَهَنِينَ وَالْمَمْقُوتِينَ، وَلْتَعْلَمِ الأُمَمُ أَنَّكَ أَنْتَ إِلهُنَا» (٢مك١: ٢٧). وكذلك جاءت في أوشية المرضى: «والمعذبين من الأرواح النجسه أَعْتِقْهُمْ جميعًا وارحمهم» (الخولاجي المقدس).

وهذا هو المعنى المقصود في العبارة: «أَعْتَقْتَ أمنا حواء من طلقات الموت» حيث المعنى المراد صياغته: أطلقت – حررت أمنا حواء من طلقات الموت.

ولذلك ينبغي تصحيح «**عَتَقْتَ**» إلى» **أَعْتَقْتَ** «، ويكون إعرابها هكذا:

أَعْتَقْتَ، أعتق: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أمنا: أم مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و نا ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

حواء: بدل، أو عطف بيان منصوب بالفتحة الظاهرة.

والخلاصة أن التعبير: عَتَقْتَ أمنا حواء، ليس صحيحًا، والتعبير الصحيح هو: أَعْتَقْتَ أمنا حواء من طلقات الموت.

العالم الروحي

القمص ابراهيم القمص عازر - كنيسة الأنبا بولا الأنطوني بني سويف
fr.paulawilliam@gmail.com

العالم الروحي هو جزء من الخليقة التي أبدعها الله وأوجدها، قد لا نعرف الكثير عنه إذ حجب الله عنّا الكثير عن هذا العالم الروحي، لكي ما لا ننشغل عن حياتنا وعالمنا وواقعنا الذي نعيش فيه. فالعالم الروحي حقيقة وليس خيالًا، واقع وليس اختراعًا، وعدم إدراك العلم لهذا العالم ليس معناه عدم وجوده، فليس كل ما لا نراه أو نلمسه يمكن اعتباره وهمًا وخيالًا، فالعلم له أدواته والتي لا تتناسب إطلاقًا مع عالم الروح وكائناته، فالعالم الروحي موجود وحقيقة، ولكنها تتخطّى التفكير الإنساني المحدود بكثافة الجسد وحواسّه القاصرة الضعيفة، والضعف هنا ليس عيبًا، فلقد خلق الله كل شيء حسنًا، وعن الإنسان قيل إنه حسنٌ جدًا. ولكن هذا ما يناسب حياتنا الزمنية والأرضية التي نعيش فيها، ولهذا ففي الأبدية سوف نخلع هذا الجسد الترابي ونلبس أجسادًا نورانية مجيدة، أجسادًا تناسب حياتنا الدائمة إلى الأبد.

العالم الروحي له بداية، أوجده الله في زمن لا نعرفه، ففي البدء خلق الله السموات والأرض، وقد اعتبر كثير من الآباء الإشارة إلى السموات هنا باعتبارها كناية عن ذلك العالم الروحي بكل كائناته ومكوناته.

العالم الروحي هو عالم له نظامه وترتيبه ومكوناته وقوانينه، ولكنه عالم يتسم بالجمال الباهر، والتناسق والروعة الفائقة. فإذا كان عالمنا الأرضي الذي أوجده الله لنا، ودعانا ان نسكن فيه لفترة من الوقت، يتمتع بتناسق مدهش، وجمال عجيب، فكم وكم سيكون جمال وكمال ذلك العالم الروحي بكائناته الروحية الجميلة والمقدسة!

أكثر ما نعرفه عن ذلك العالم، أنه يمتلئ بكائنات روحية، وأكثر ما نعرفه من هذه الكائنات، ما يدعوها الكتاب بالملائكة بأنواعها ورتبها المختلفة، هم أكثر من تكلم عنهم الكتاب المقدس، وكانت لهم أعمال وأدوار متعدّدة في تاريخ علاقة الله بالإنسان، كشفها لنا الكتاب المقدس، بداية من ذلك الملاك الذي وقف ليحرس شجرة الحياة لئلا يأكل منها الإنسان، فيحيا في فساده للأبد. وتعددت وتكررت أدوار كثيرة للملائكة في تاريخ شعب الله في العهد القديم، ملائكة قامت بالحماية والحراسة والدفاع عن شعب الله ضد الأعداء.

أمّا في حياة الرب يسوع، فانفتحت السموات على الأرض، وظهر كثير من جمهور الملائكة لتسبح وتمجد الإله الكلمة المتجسد في ميلاده من مريم العذراء، ثم تعلن عن قيامته، وأيضًا تكشف عن مجيئه في نهاية الأيام. ثم يأتي سفر الرؤيا ليكشف لنا القليل عن هذا العالم الروحي، مكنوناته وكائناته، كالأربعة الحيوانات الغير المتجسدين، الشاروبيم والسارافيم، الأربعة وعشرين شيخًا، وعن الملائكة ورؤساء الملائكة...

ولكن يعود كاتب سفر الرؤيا ليذكّرنا وينبهنا لذلك الصراع القديم والحديث القائم بين الشيطان والكنيسة. فجزء من هذا العالم الروحي، يوجد كائن يُدعى «الشيطان»، الذي يمثل الشر مقابل الخير، والإثم مقابل البر. لقد كان واحد من تلك الكائنات الروحية، تحديدًا أحد الرتب الملائكية، ولكنه سقط مع كثير من الملائكة، ليسقط من مكانته، ولكنه يحتفظ ببعض إمكانياته «بسماح من الله». فسقوط الشيطان كان بداية لتشكيل ولتكوين جبهة مضادة ومملكة معادية ضد الله، وبالتحديد الإنسان الذي هو على صورة الله ومثاله. لقد أراد الشيطان أن يرفع كرسيه فوق كرسي الله، أراد أن يكون مثل العليّ، لقد اراد أن يكون ذا ملك ونفوذ؛ فسقط ليصير ذا سلطان وسيادة، له جنود وأسلحة، لكنه للشر.. فمملكته هي مملكة الإثم، وجنوده هم جنود للشر والفسادن وهناك صراع وحرب لا تهدأ ضد الكنيسة واولاد الله، فمصارعتنا ليست مع لحم ودم، بل مع أجناد الشر الروحية في السماويات.

«أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لاَ يَدَعُ الصِّدِّيقَ يَتَزَعْزَعُ إِلَى الأَبَدِ.» (مزمور ٥٥: ٢٢)

بعض الأعمال الإصلاحية للبابا مكاريوس الثالث

القس باسيليوس صبحي كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

وافق يوم الأثنين ٣١ أغسطس، ذكرى مرور ٧٥ سنة على انتقال البابا مكاريوس الثالث الـ١١٤ للخدور السماوية، حيث رقد في الرب بشيبة صالحة صباح يوم الجمعة ٣١ أغسطس ١٩٤٥. وبهذه المناسبة أسطر هذه الكلمات محاولًا تسليط الضوء على بعض أعماله الإصلاحية في فترة خدمته القصيرة بالبطريركية. فعلى الرغم من أن قداسته رحل عن عالمنا الفاني بعمر تجاوز الثالثة والسبعين، إلّا أنه يُعد أقل الآباء البطاركة جلوسًا على الكرسي المرقسي في القرن العشرين، إذ لم تتجاوز مدة رئاسته السنة والستة أشهر وبضعة أيام. ومع ذلك كانت فترة مليئة بالنشاط والخدمة، وإن كان لم يرسم خلالها أحدًا من أحبار الكنيسة.

وحيث أنه عادة ما يتناول البعض سيرة قداسته بالتركيز على ذكر صدامه مع المجلس الملّي بسبب إدارة الأوقاف وغيرها من المشاكل الإدارية، ولا يسلطون الضوء على إنجازاته سواء في الجانب الإداري أو الرعوي أو الطقسي أو التعليمي... إلخ، لذلك فضلت أن أسطر هذه الكلمات محاولًا معالجة تلك النقاط في الأسطر القليلة التالية.

فمن حيث **الجانب الإداري**، فقد عَيّن أربعة أشخاص في سكرتارية قداسته، اثنان من الآباء الكهنة واثنان من العلمانيين، هم: القمص غبريال إسحق كاهن الكنيسة البطرسية بالعباسية (+١٩٥٤م)، والقمص جرجس بطرس كاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة (+١٩٥٢م) وذلك للإشراف على مكتب عقود الزواج (بعد تخلي المجلس الملي عن هذا المكتب). وعزمي نوّار مدير المدارس القبطية (المدرّس بكلية فيكتوريا بالإسكندرية وخريج جامعة أكسفورد)، ومترى خريستو أرمانيوس ناظر وقف كنيسة السيدة العذراء بحارة زويلة.

ومن **الجانب الرعوي**، فبعد نياحة القمص صليب ميخائيل وكيل البطريركية بالقاهرة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م، عيّن القمص مرقس سرجيوس خلفًا له في اليوم التالي، فعقد وكيل البطريركية الجديد اجتماعًا لكهنة القاهرة بحضور قداسة البابا يوم ١٠ مارس ١٩٤٥، حيث اتخذ الحضور مجموعة قرارات رعوية مفيدة، أهمها: ١- أن تكون لكل كنيسة حدود جغرافية مثل حدود الإيبارشيات، لتحديد مسئولية كل راعٍ. ٢- أن يكون لكل كنيسة مجلس برئاسة كبير كهنتها ويضم باقي قسوسها وبضعة أفراد من الشعب. ٣- أن يكون لكل كنيسة سجلات لتدوين حال كل عائلة من شعبها، أي ما يعرف باسم سجلات عضوية كنسية. ٤-أن تُعمل اشتراكات مالية للشعب للصرف على شئون الكنيسة، بعد أن كان ينفق على الكنائس الجمعيات التي بنتها.

وفي **الجانب الطقسي**، بدأ قداسته عهده في البطريركية باصدار منشور رعوي رقم (١) بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٤٤م، موجّهًا للآباء المطارنة والأساقفة ، أي بعد أسبوعين فقط من تنصيبه. جاء هذا المنشور في ١٥ بند، حاول أن يُلخص من خلالها فكره الإصلاحي والنهضوي في الإصلاحات الطقسية والليتورجية. فبدأ المنشور بالتعجب من الكهنة الذين أكملوا عشرين سنة أو أكثر في خدمتهم ومع ذلك لا يحفظون مزامير السواعي عن ظهر قلب، وطالب الآباء المطارنة والأساقفة أن يمهلوا الكهنة مدة الصوم الكبير لحفظها، ومن يتهاون في ذلك يقع تحت العقوبة. وكذلك حفظ الكهنة لصلوات القداس عن ظهر قلب، وحفظ الشماس للإبروسات (المرادات) غيابيًا.

كما لفت نظر الكهنة لضرورة إتمام دورات البخور في الكنيسة وقت القداسات، وحضورهم مزامير نصف الليل وتسبحتها متقدمين الشعب في ذلك، ولا يُترَك هذا الأمر للعرفان فقط. ثم وجه تحذيره لهم (أي للعرفان) بوقفهم عن الصلاة إذا ما أضافوا بعض الكلمات على المردات ولم يلتزموا بنصوص الصلوات المدونة في الخولاجي. وأكد على أن يكون تلاوة قانون الإيمان والصلاة الربانية بهدوء وتمهل لكي يتأمل الشعب في معانيها.

كذلك نوّه لضرورة إنهاء قداسات الصوم الكبير في الساعة الثالثة ظهرًا، كعادة الأديرة. كما حرَّم على الرهبان التجول للصلاة في كنائس القرى والمدن، بدون ترخيص رسمي من رئيس ديره ومطران الإيبارشية.

كما لفت نظر الكهنة لعدم جواز ترك الذبيحة الإلهية لكي يقبل اعترافات الشعب بل يُستحسن تخصيص يوم آخر لتقبل الاعترافات، ويا حبذا لو كان ذلك مساء يوم السبت أثناء انشغال العريف بصلاة التسبحة، وأن يُعلَن ذلك بوضوح على كل الشعب.

وفي **مجال التعليم الروحي للشعب**، شجع على عقد اجتماعات مسائية في أيام الصوم الكبير وسائر الأصوام لشرح عقائد الكنيسة وطقوسها، مُشدِّدًا على ضرورة التأكد من سلامة عقيدة الواعظ، وألّا يعتلي المنبر إلّا بملابس الشماسة أثناء خدمة القداس. وأن يقوم كلّا من الكاهن والواعظ بتشجيع الشعب على ممارسة سري الاعتراف والتناول، وأكد على ضرورة الاهتمام بالمرضي وتزويد المحتضرين منهم بالأسرار المقدسة.

كذلك منع دخول الهيكل لغير الكهنة، وحثّ الشعب أن يظهروا كل رهبة وخشوع وقت توزيع الأسرار المقدسة عليهم، تلك المشاعر التي تليق بقدسية الأسرار. كما شجب عادة جلوس الشعب في القداس بعد الرشومات وحثّهم على إبطال هذه العادة الخاطئة. وأخيرًا شدد على عدم وضع تماثيل للقديسين في الكنيسة، والاكتفاء بالصور (الأيقونات).

ثم أصدر المنشور الرعوي الثاني، بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٤٤، يتكون من خمس بنود وذلك لتنظيم خدمات أسبوع البصخة. جاء فيه: أن تختتم في الصباح الباكر خدمة صلاة نصف الليل والتسبحة ورفع بخور باكر يوم جمعة ختام الصوم، ثم تتوقف الخدمة للراحة وعند الساعة العاشرة والنصف تبدأ صلاة القنديل (مسحة المرضى)، بينما القداس يكون من الواحدة حتى الرابعة ظهرًا.

مُذكرًا بالقاعدة التي تنص على أن إذا وقع عيد البشارة في المدة من جمعة ختام الصوم إلى يوم اثنين شم النسيم فلا يُحتفَل به (حيث وقع عيد البشارة في تلك السنة يوم جمعة ختام الصوم). كما استحسن ألا ينشغل الشعب بسعف النخيل بعد دورته التي تكون في باكر يوم أحد الشعانين، وأن يترك جانبًا أثناء صلوات قداس ذلك اليوم العظيم.

وقال يحسن أن تبدأ صلوات أسبوع البصخة من الساعة الخامسة مساء من يوم أحد الشعانين، وهكذا الحال في باقي أيام هذا الأسبوع الكبير وذلك لتلاوة السواعي الخمس الليلية. بينما الساعات النهارية الخمس تكون من الساعة العاشرة والنصف إلى الساعة الثانية ظهرًا. على أن تنتهي صلوات يوم الجمعة العظيمة عند الغروب تمامًا، إذ يوافق هذا ساعة دفن المخلص.

ولفت النظر إلى ضرورة إتمام طقس قديم كان يقام في الكنائس وأُهمِل استخدامه، وهو تلاوة سفر المزامير كاملًا والأربعة بشائر على قليل من زيت الزيتون النقي، وذلك بعد استراحة من صلوات جمعة الصلبوت، ثم تُتلى عليه تسبحة سبت النور بتمامها ثم يُتلى عليه سفر الرؤيا، ويُرشَم به كل الموجودين بالكنيسة. ويحضر قداس سبت الفرح، ثم يحفظ بالكنيسة طول السنة للانتفاع به إذ تكون فيه قوة الله لموهبة الشفاء.

ثم أصدر المنشور الرعوي الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد الموافق ١٦ أبريل ١٩٤٤م، لتهنئة الشعب بالعيد ومُشجعًا إياهم على التكاتف لإصلاح حال الأديرة وتثقيف الرهبان لتزدهر الأديرة وتعود لسابق مجدها ولتخرج لنا رعاة متحلين بالفضائل المسيحية وصالحين لقيادة الكنيسة.

ومن ناحية أخرى أقام البابا مكاريوس عادة جميلة في السنة التالية، حيث قضى الصوم المقدس سنة ١٩٤٥ في المرور على كنائس القاهرة، وقد حفظ أرشيف الكنيسة المعلقة بمصر القديمة بمجموعة كبيرة من صور زيارة قداسته لها في تلك المناسبة.

وهكذا قضى البابا مكاريوس الثالث أيام رئاسته في أعمال إصلاحية إدارية ورعوية وليتورجية وتعليمية، نيح الله نفسه ونفعنا بصلواته.

منشور رعوي رقم ١

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ (مز ١:١)

مذاق الأبدية

القس بولس حليم
المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
كاهن كنيسة مار مرقس بالمقطم

«أنتم أناس الله، هابطون من السماء عينها، علِموا الذين في الخارج أنكم كُنتُم مع صفوف السمائيين».. إنه صوت القديس يوحنا ذهبي الفم يدوّي في جنبات الكاتدرائية الكبرى وهو يعظ شعبه في ليتورجيا القداس، مضيفًا: «إن الكنيسة أعلى من السماء، وأكثر اتساعًا من المسكونة..!! تُرى يا أحبائي لو دخل غريب الكنيسة ونحن نصلي الليتورجيا، هل سيشعر بجمال ومهابة الأبدية، وأن المسيح له المجد حاضر بنفسه على المذبح؟!». نحتاج أن نتوقف كثيرًا عند هذه المعاني، ونقيس عليها مفاهيمنا ومشاعرنا.

لقد مرّت الكنيسة القبطية عبر قرون طويلة بفترات صعبة، مُنِعت فيها من التعليم، ورغم ذلك ظلت قوية ومؤثرة تعلن حضور المسيح فيها، والسر يكمن في الليتورجيا؛ كيف..؟!

لقد حلّت الليتورجيا محل المعلّمين!!

وعبّر عن ذلك القديس أغسطينوس (الفيلسوف الذي التهم الكثير من كتب الفلسفة) حين قال: «تعلمت من المذبح ما لم تعلمه لي كتب كثيرة»، فقامت الليتورجيا بالتعليم سواء اللاهوتي أو الكنسي أو الروحي، وذلك من خلال محتوى نصوص الصلوات والممارسة الطقسية بكل ما تحمله من عمق روحي ولاهوتي وإنساني.

أحبائي إن حرص أعضاء الكنيسة على أن يحيوا في عمق الليتورجيا يُعَد ضمانة هامة لاستمرار حيوية الكنيسة، بل وبقائها إلى مجيء ربنا يسوع المسيح. وفي هذا يقول ذهبي الفم: «إن الكنيسة لن تشيخ، إنما تبقى في كمال حيويتها بغير توقف».

لم يكن شهداؤنا الأقباط في ليبيا من المتخصصين في علوم اللاهوت، ولكنهم رضعوا الإيمان والحياة الكنسية من الليتورجيا، وحينما وُضِعوا في مواجهة التجربة، أظهروا بطولة لم نكن نسمع عنها إلّا في كتب التاريخ.

وحينما سُئِلت إحدى أمهات هؤلاء الشهداء، عن سر ثقتها في أن ابنها لا يمكن أن ينكر إيمانه رغم الضغوط التي مورست عليه، أجابت بثقة: لأني أرضعته الإيمان مع لبني!!

لذلك لا نتعجب حينما نجد ان البابا كيرلس السادس أعاد للكنيسة بهاءها ومجدها، لأنه أعاد للمذبح قوته وبهاءه.

إذًا يا أحبائي..

– إن أردنا أن تكون كنيستنا قوية تثبت أمام التحديات الإيمانية..

– إن أردنا أن نواجه ضغوط العالم وهمومه وأتعابه الكثيرة..

– إن أردنا أن نتوب ونتغير وننمو ونذوق طعم الأبدية..

فلنحيا الليتورجيا كما رسمها لنا المسيح له المجد.

إنها بالحق ساعة الآن لنستيقظ ونحيا عمق الليتورجيا حتى تكون الأبدية حاضرة في حياتنا اليومية وننقلها إلى كل شخص في كل مكان، فما أحوجنا إلى أن نعيش الأبدية وما أحوج العالم أن يراها فينا.

مقدمة "1" في الدفاع الكتابي

القس يوسف حبيب
كاهن ك. رئيس الملاك ميخائيل بالظاهر

+ **السؤال المحيّر:** لماذا تكون الحرب الكبرى والشرسة والدائمة والمتنوعة على المسيحية، هي الحرب ضد الكتاب المقدس؟

+ **الإجابة بديهية:** ١- لأنه مرجع ومرجعية التعليم، ومصدر العبادة.

٢- لأنه روح وحياة (يو٦: ٦٣) المسيحية والمسيحيين.

+ **مقدمة عامة عن الكتاب المقدس وجاذبيته:**

+ مما لاجدال فيه أن مسيحيتنا قد أحدثت تغييرًا كبيرًا في المسكونة أجمع، وأن كتابنا المقدس قد أثّر تأثيرًا عظيمًا في البشرية. + الكتاب المقدس ليس كتابًا تاريخيًا ولا علميًا ولا أدبيًا، لكنه كتاب يسجل قصة خلاصنا وفدائنا بواسطة التجسد وصلاح ومحبة الله، ومع ذلك فهو لا يتعارض مع التاريخ والعلوم والأدب والإنسانيات. + كَتَب أسفار الكتاب المقدس: كتاب مختلفين، لأشخاص مختلفين، من أماكن مختلفة، وفي أزمنة مختلفة، وفي مواقف مختلفة، ولأسباب مختلفة، وبلغات مختلفة... وجاءت جميع النصوص متجانسة جدًا، لأن كاتبها واحد وهو الروح القدس. + يتكون الكتاب المقدس من ٧٣ سفرًا: ٤٦ سفرًا في العهد القديم، و٢٧ سفرًا في العهد الجديد. + تم تجميع ٣٩ سفرًا من العهد القديم بمعرفة عزرا الكاهن، بعد العودة من السبي. + تم تجميع باقي أسفار العهد القديم والتتمات بواسطة يهوذا المكابي، في فترة ما بين العهدين. + تم تجميع العهد الجديد في نهاية القرن الأول بواسطة القديس يوحنا الحبيب. + لم يحدد الكتاب المقدس كل كاتبيه، إنما ذكر منهم حوالي ٤٠ شخصًا فقط، بينما قام بالترجمة السبعينية للعهد القديم إلى اللغة اليونانية ٧٢ عالمًا شيخًا من علماء اليهود عام٢٨٥ ق.م..

+ بعد الترجمة السبعينية انتشر العهد القديم في العالم كله، وفي نهاية القرن الأول انتشر الكتاب المقدس بعهدية.

+ **الكتاب المقدس كتاب متفرّد:** ١- في ترابطه. ٢- **في** بقائه. ٣- في تعاليمه. ٤- في نبواته: لها ٣ أبعاد (زمنية، مسيانية، أبدية). ٥ - كتب لنا الكتاب المقدس أمورًا تراها العين، وأمورًا لم ترها عين.

هناك طريقة تتخلص بها من عدوك وهي ان تحول العدو إلي صديق (القديس يوحنا الذهبي الفم)

بمناسبة رأس السنة القبطية (عيد الشهداء)

التربية للشهادة للمسيح

أ.د. رمسي عبد الملك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

كانت آخر وصية سجلها الكتاب المقدس للسيد المسيح قبل صعوده إلى السماء «تكونون لي شهودًا» (أع١:٨)، بمعنى شهود للحياة الجديدة التي تعايشوها مع السيد المسيح «الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا، من جهة كلمة الحياة، فإن الحياة أُظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم، بالحياة الأبدية التي كانت عند الآب وأُظهِرت لنا» (١يو١:١)، لذلك نسعى «كسفراء عن المسيح، كأن الله يعظ بنا» (٢كو٥:٢٠). وتاريخ كنيستنا المصرية نفسه يشهد أنه كلما اشتدت التحديات التي تواجهها الكنيسة، كلما زاد الاحتياج إلى شهادة مسيحية قوية، ولعل هذا هو سر بقائها عبر الزمان.

والتساؤل الذي يطرح نفسه: كيف نربي أبناءنا ليشهدوا للمسيح مع كل من يتعاملون معهم في مشوار حياتهم على الأرض تنفيذًا لوصية السيد المسيح؟ كيف نعلن عن شخص السيد المسيح للآخرين؟

مفهوم الشهادة المسيحية:

الشهادة المسيحية هي ثمرة الحياة الجديدة في المسيح «مع المسيح صُلِبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ» (غل٢:٢٠)، فالشهادة المسيحية القوية كانت ثمرًا للنعمة التي ملكت الرسل «وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدّون الشهادة بقيامة الرب يسوع. ونعمة عظيمة كانت على جميعهم» (أع٤:٣١)، لذلك فهذه الشهادة هي عهد متجدّد ومُتبادَل بين الإنسان والله عن طريق العبادة، والتعليم، والإفخارستيا، والشركة، والخدمة النامية، والغيرة المقدسة.

من هو الإنسان القادر أن يشهد شهادة مسيحية؟

هو صاحب الذهن المستنير، من يمتلك قدرة الوعي الداخلي والعين الداخلية على النظر إلى الأمور التي يستعلنها الروح، والقادرة على استقبال حقائق الله التي يكشفها الروح القدس للإنسان، فيفرزها ويكشف مقدار الحكمة فيها، ويستوعبها ويفهمها «مستنيرة عيون أذهانكم، لتعلموا ماهو رجاء دعوته» (أف١:١٨)، لذلك فالإنسان المستنير يتمتع برؤية واضحة لحياته وخدمته، وهو القادر أن يؤثر في الآخرين لحساب المسيح، مادام ذلك واضحًا في حياتنا كمسيحيين، وما دام ينعكس على سلوكياتنا، بحيث لا يكون التديُّن محصورًا داخل أسوار الكنائس، بل هذا السلوك المسيحي يشهد بصدق «العقيدة»، وعمق «العبادة»، بوعي ونضج وإيجابية، وامتلاك نفسية الشهيد، وكما يقول القديس أغسطينوس إن الاستشهاد هو استعداد في القلب، قبل ملاقاة الموت، حتى لو لم يُسفَك دمك.. هكذا عاش آباؤنا الشهداء في حالة إيمان نقي وقوي يصل إلى درجة الشهادة، عاشوا بهذا الفكر: يُضطهَد فيبارك، يُشتَم فيصلي، يقابل الكراهية بالحب، ويقابل الإساءة بالصلاة.

دور الكنيسة في الإعداد للا ستشها د

عاشت الكنيسة تحت الحرمان والاضطهاد والمطاردة ابتداء من عصر نيرون سنة ٦٤م إلى سنة ٣١٣م، حتى مرسوم ميلان السلامي الذي أصدره قسطنطين الكبير، وكانت الأجيال المتلاحقة تدرك تمامًا أنها تعيش تحت خطر الاستشهاد، لذلك ينبغي الاستعداد له، فحرصت على أن تلقّن أولادها أنهم مجاهدون، وعليهم حمل سلاح الله، الكتاب المقدس، ليس فقط يحفظونه، بل تغذّي الكنيسة أولادها بكلمة الحياة منذ حداثتهم ليشبّوا بقلوب مستنيرة، يشهدون للمسيح؛ وإبراز شخصيات الكتاب المقدس في أزمنة الاضطهاد (الفتية في آتون النار، دانيال النبي في جب الأسود، القديسة دميانة، القديسة رفقة، والقديسة دولاجي، وغيرهم)، تلك المشاهد التي تلهم الثقة بالمعونة الإلهية، وتوحي بنجاح إعجابي واقتناع بخلاص الرب الذي يصنعه في حينه، بالإضافة إلى دراسة الحقائق اللاهوتية، والتاريخ الكنسي، والثقافة الروحية، والتعليم الكنسي، والجهاد والصوم...

وللشهادة مجالات كثيرة، فالقداسة يمكن أن تُحسَب مساوية للاستشهاد، كذلك المحبة الكاملة، وإنكار الذات، والبذل، والتكريس، والعفاف، والتلمذة، والنسك... كبرهان على استعداد النفس للاستشهاد، وهي بمثابة استشهاد يومي بالإرادة. لذلك كل مسيحي إنما هو شاهد وشهيد، ولنا في ذلك القديس العظيم الأنبا انطونيوس هو أول من عاش الاستشهاد بدون سفك دم.

لذلك حرصت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية على تربية وتأهيل وإعداد أبنائها بالإيمان الثابت، والدفاع عن الإيمان المسيحي، كما أعدّتهم بالزهد في العالم «لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم» (١يو٢:١٥)، لذلك أصبح الاستشهاد شهوة للمؤمنين «لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جدًا» (فيلبي١:٢٣).

واليوم ما أحوجنا ان نعيش الشهادة الحية لنصير شهداء أمام ضمائرنا، ما أحوجنا للقلب الواحد والفكر الواحد والروح الواحد.. هذه هي الشهادة بعينها «فالمحبه لا تسقط أبدًا».

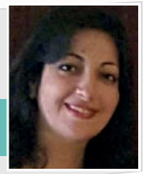

لماذا شككت؟

ماجي حسني كنيسة مار مرقس الأنبا إبرام بصر الحبيبة
magiwafik@yahoo.com

«كانت الأمور تسير بأفضل صورة قبل أن...»

هكذا بدأ الكثيرون حديثهم في محاولة لكشف ما الذي حدث فغيّر سير الأمور... يتوقفون قليلًا قبل أن يستطرد كلٌّ منهم في هدوء مسترجعًا ما كان من أحداث، وما كان في قلبه من مشاعر أثناءها..

قال موسى النبي: «إن الأمور كانت تسير بصعوبة، لكنها تسير على أيّة حال مع شعب كثير التذمر والشكوى، قبل أن.. أفقد حلمي بسبب مخاصمتهم فأضرب بالصخرة مرتين، بدلًا من أن آمرها كما قال الرب، غير متأكد إن كان الله سيُخرج بالفعل ماء من صخرة صمّاء بمجرد كلمة!»

وقال شاول: «كنت أظن أن كل شيء يسير رائعًا معي، أنا المختار من الله كأول ملك على شعب بني إسرائيل، إلى أن.. رأيت داود! وسمعت هتاف الناس له كبطل، ومن يومها لم أعد أرى غيره، نِدًّا ومُفضَّلًا عني من الله والناس، فانهار كل شيء..»

وقال سليمان الحكيم: «إن كل شيء كان يسير بأفضل ما يكون على الإطلاق، قبل أن.. يميل قلبي إلى نساء غريبات، فأدخلهن إلى قصري، وأضم آلهتهن إلى إلهي، إكرامًا لهن! فأسقط وأُغضب إلهي».

وقال داود: «كان كل شيء يسير حسنًا إلى أن.. دفعني بعض الفراغ والملل للصعود إلى السطح، فرأيت امرأة أوريا الحثي من بعيد، اشتهيها، ولم تعد أمامي سوى صورتها، فدُفِعت إلى ارتكاب أمور لم أصدق أنني قد أرتكبها يومًا! ولم ينتهِ الأمر إلّا بعدما أعدتُ إلى ذهني وقلبي صورة الله أمامي، كل حين».

وقال غلام إليشع: «كنت مطمئنًا في معية سيدي، حتى رفعت نظري ورأيت جيش الأعداء، فارتعدت خائفًا!.. ولم تهدأ نفسي إلّا حينما أشار لي إليشع نحو الجهة المقابلة، فكان الجبل مملوءًا خيلًا ومركبات نار حول إليشع، وصوته ينساب مطمئنًا: لا تخف، إن الذين معنا أكثر من الذين علينا»

وقال بطرس: «كنت أسير على الماء! نعم! أقتربُ من يسوع ماشيًا على الماء ضد كل قوانين الطبيعة، مثبّتًا وجهي نحوه، إلى أن.. نظرت حولي، فإذا الظلام دامس، والماء يتحرك في أمواج مستمرة.. خفت غير مصدق أنني على صفحة تلك البحيرة أمشي.. فوجدتني أسقط، وأغرق، حتى مدّ يسوع يده معاتبا: لماذا شككت؟!».

وبينما البعض هزتهم الظروف من حولهم لمّا أمعنوا النظر إليها، أو المقارنات بغيرهم التي أسقطتهم في صغر النفس أو اليأس، او ضغوط الناس بأيّة صورة، فشكّوا وسقطوا.. فإن هناك من ظلوا مثبّتين وجوههم نحوه، غير عابئين بتهكمات أو تشكيكات مَن حولهم.. فالتلاميذ في كرازتهم لم يلتفتوا إلى كل الاتهامات التي وُجّهت إليهم وإلى المسيح نفسه، فتارة يُتَهَموا بالجنون أو بالثمل، وتارة بمقاومة النظام، وتارة باتباع مهرطق جعل نفسه مساويًا لله!.. وفي كل ذلك لم يشكّوا، ولم تتشتّت أذهانهم، إنما ظلوا يشهدون بمن شاهدوه وعاينوه ولمسته أيديهم.

ولمّا لام الجمع على المرأة ساكبة الطيب على قدمي المسيح، لم تنبس شفتاها بكلمة، بل المعلم نفسه هو من وبّخهم: «لماذا تتعبون المرأة، قد عملت بي عملًا حسنًا!»

ومريم أخت مرثا ولعازر، لما أنّبتها أختها مشتكية أنها تتركها لتجلس تحت قدمي المسيح فحسب، دافع عنها بنفسه قائلًا: «إنها اختارت النصيب الصالح».

وداود النبي لما استهزأت به ميكال بسبب رقصه أمام تابوت العهد وهو الملك الوقور، عاقبها الله على سخريتها منه، من عفويته وفرحه بالله الذي كان من القلب.

أولئك لم تثرهم أو تشتّتهم الأحداث، ولم تشكّكهم الأحاديث أو الاتهامات لهم، فلم يبادروا حتى بالدفاع عن أنفسهم أو تصرفاتهم أو قناعاتهم، وفي صمتهم وثباتهم، كان الله نفسه محاميًا عنهم، وخصمًا لمخاصميهم.

أجر الثبات في الحروب (التجارب) أعظم من أجر الأعمال الفاضلة التي تكمل بالراحة (القديس يوحنا سابا)

اجتماعيات

«قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ!
كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ.
أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ.» (مت٢٣:٢٥)

«ذِكْرَى الصِّدِّيقُ تَدُومُ إِلَى الأَبَدِ»

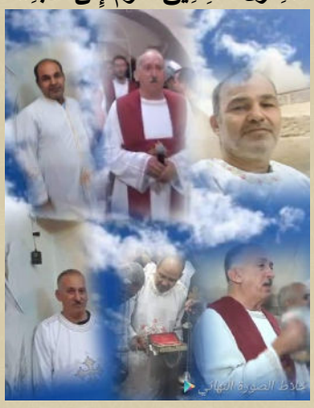

دير الأمير تواضروس
المشرقي المُحارب
بغرب الأقصر

يَزِف! إلى السماء اثنين من الشمامسة الأتقياء،
أنقياء القلب، لهما سيرة عطِرة،
مشهود لهما من الجميع بالمحبة والتقوى، عاشا حياتهما في خدمه الله ومذبحه، لكلٍ منهما فضائله التي لمسناها ورأيناها بأعيننا،
نودعهما على رجاء القيامة ونطلب من الله نياحًا لنفسيهما في أحضان الأبرار والقديسين

المتنيح الشماس
جميل جرجس سعيد

تاريخ الميلاد: ١٩٧٢/١/١م
تاريخ النياحة: ٢٠٢٠/٧/٢٢م

المتنيح الشماس:
مكرم جرجس داود

تاريخ الميلاد: ١٩٦١/٢/٢٦م
تاريخ النياحة: ٢٠٢٠/٨/١٥م

اذكرانا أمام العرش الإلهي

الآباء الكهنة:
القس متياس القس بساده،
والقس فلتاؤس أديب،
ومجمع الراهبات، وشمامسة وشعب دير الأمير
تواضروس المشرقي المحارب

«وأمّا مَنْ عَمِلَ وعَلَّمَ، فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوتِ السَّماواتِ»
(مت١٩:٥)

«قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ» (٢تي٧:٤)

شكر وذكرى الأربعين
للمتنيح الخادم الشماس
المرتل/ مكرم جرجس داود
حفيد المتنيح القمص متى باسيلي
وزوج ابنة المتنيح
القمص تواضروس جويد

خبر انتقالك عن عالمنا الفاني كان بمثابة وجع قلب للصغير قبل الكبير،
الجميع يحبونك من كل قلوبهم،
عشت بيننا في هدوء، ورحلت عنّا في هدوء، كنت الأخ والصديق والأب لكثير منّا، تعددت صفاتك من طيبة قلبك، وهدوئك، وحنو مشاعرك، ومواظبتك على الصلاة،
وحرصك على التعليم السليم، وتسليمك للألحان. خدمت الجميع بمحبة وأمانة حتى النفس الأخير.
تعاليمك للكثيرين ستظل راسخة في قلوبنا وأذهاننا إلى أن نلقاك.
لن ننسى أبدًا تعبك من أجل الخدمة.
دموعنا عليك بحرقة من أجل الفراق
ولكننا نثق في مواعيد الله بأنك الآن تتنعّم مع القديسين والأبرار في ملكوته.
هنيئًا لك السماء، واطلب من الرب عنّا لكي يُعيننا كما أعانك، ونقضي أيام غربتنا بسلام.
الشكر لكل من قدم العزاء، ونخص بالشكر نيافة الحبر الجليل
الأنبا يوساب
أسقف عام الأقصر
والآباء الكهنة ومجمع راهبات وشمامسة
دير الأمير تواضروس المشرقي المحارب بغرب الأقصر
تلغرافيًا: أسرتك- إخوتك وزوجتك وأولادك – عزبة باسيلي – غرب الأقصر

«مع المسيح ذاك أفضل جدًا»
(في٢٣:١)
الذكرى السنوية الخامسة
لعريس السماء والابن الغالي

المهندس/ بيتر سمير فكري قسطندي

تقيم الأسرة القداس الإلهي
لروحه الطاهرة
يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٩/٨م
بكنيسة الأنبا أنطونيوس أكتوبر
والدتك مُرّة النفس/ فيفيان حنا
والدك/ سمير فكري قسطندي

✝✝✝

«أجسامهم تُدفَن بسلام، لكن أسماءهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ١٤:٤٤)
شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

جوزيفين نسيم عطية

حملتِ صليب المرض بشكر،
هنيئًا لكِ بالفردوس
الأسرة تشكر تعب محبتكم
وسيُقام القداس الإلهي الخميس ٢٠٢٠/٩/١٧

✝✝✝

كنيسة الآباء الرسل بأشروبه
والشهيد يوحنا الجندي الأشروبي
الآباء الكهنة والشمامسة والخدام
والشعب وجميع قطاعات الخدمة
وإخوه الرب والمعلم إبراهيم عياد
يزفّون إلى السماء الخادم والشماس

عياد عبد الملاك

أمين خدمة القديس بولس البسيط
والقديس الأنبا موسى الأسود
لنا العزاء وله السماء

وسَمِعتُ صَوتًا مِنَ السَّماءِ قائِلاً لِي طوبَى للأمواتِ الذينَ يموتونَ في الربِّ منذ الآنَ نعَمْ يقولُ الرُّوحُ لكي يستريحوا مِنْ أتعابِهِمْ وأعمالُهُمْ تتبعُهُمْ

(رؤ١٤:١٣)

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت: 0122 002 1455
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

لمحات سريعة عن تاريخ الكراسى الأسقفية :
أولاً : الكراسى الأسقفية بمحافظة أسيوط (من الجنوب إلى الشمال)
٢- كرسى مدينة قاو
أجزاء على سيرة الأنبا مقار أسقف قاو الشهيد

د. مدحت حلمى تادرس باحث فى مؤسسة القديس مرقس
Medhathelmy1964@gmail.com

هو أشهر أساقفة كرسي قاو على الإطلاق، وأول خبر يُقابلنا عنه أنه كان ضِمن أربعين أسقفًا من مصر، حضروا مع الپاپا كيرلُّس عمود الدين (٤١٢-٤٤٤م) مجمع أفسس المسكوني الثالث في عام ٤٣١م (ومن المُرَجَّح أن الپاپا كيرلُّس الكبير هو الذي قام بسيامته أسقفًا). ومن المعروف أنه كانت للأنبا مقاريوس مُداخلة قصيرة أثناء إحدى جلسات هذا المجمع، وُجِدَت في النص القبطيّ لأعمال المجمع. وفى رأيى الشخصي فإن الأنبا مقار قد سُيِّم أسقفًا قبل سنة٤٣١م بقليل، على منطقة قاو التي كانت تقع شرقي النيل، لمُساعدة الأنبا بابيسكوس أسقف إسفحت قهقوة التي تقع غربي النيل (والتي كانت قاو تابعة لها في ذلك الوقت)، وذلك ربما لكِبَر سن الأنبا بابيسكوس أو لمرضه.

أما ثاني خبر عن الأنبا مقاريوس أسقف قاو، فيأتينا في صورة سيرة مُختصرة موجودة بكُتب ومخطوطات السنكسار (وتتفق معها في الكثير من التفاصيل، كُتب ومخطوطات الدِفنار)، وذلك تحت تِذكار يوم ٢٧ بابه، والذي يوافق حاليًا ٦ نوفمبر.

وبعد ذلك نقرأ في المخطوط رقم ١٨ سِيَر آباء (بمكتبة دير الأنبا مقار بوادي النطرون)، أنه بعد نِيَّاحة القديس (فى عام ٤٥١م) ووضع جسده في كنيسة بالإسكندرية، مع جسدي يوحنا المعمدان وإليشع النبي، أن جسد الأنبا مقار أسقف قاو، قد تم نقله إلى دير الأنبا مقار، في حبرية الپاپا خائيل الثالث (٨٨٠-٩٠٧م)، وتحديدًا بعد عام ٦٠٩ش/٨٩٣م (العام الذي تم فيه كِتابة مخطوط الدفنار الصعيدي، المُكتَشف في دير الحامولي بالفيوم، حيث لم يَكُن الجسد قد نُقل بعد)؛ وقد وُضِعَ جسده مع جسدي الأنبا مقار الكبير والأنبا مقار الإسكندريّ. ويُخبِرنا تاريخ الآباء البطاركة المنسوب إلى الأنبا يوساب أسقف فوة، أنه تعرض لمُحاولة سرقته في آواخر عهد الپاپا خريستوذلوس (١٠٤٦-١٠٧٧م)، بعد خراب الأديرة الذي كان في نحو عام ١٠٦٩م (وهو ما سوف نذكره في مقال آخر).

ويُنسَب للقدّيس مقاريوس أسقف قاو، وضع مديح باللهجة القبطيّة الصعيديّة، عن رئيس الملائكة ميخائيل، وهو محفوظ ضِمن مخطوط من مجموعة مكتبة بيربونت مورجان بالولايات المتحدة الأمريكية، ضِمن مخطوطات دير الحاموليّ بالفيوم، تحت رقم١١٧ (MICH. AV) (ورقمه في الفهرس هو M592).

ولدينا سيرة مُطَوَّلة عن الأنبا مقار أسقف قاو، في صيغة مديح منسوب إلى الپاپا ديسقورس (٤٤٤-٤٥٤م)، وهذه السيرة تُرَكِّز على قصة ذهاب الأنبا مقار بصُحبة البطريرك الإسكندريّ المذكور إلى مجمع خلقيدونية سنة٤٥١م، ليُدافع عن الإيمان الأرثوذكسيّ، وتَذْكُر المُعجزات التي صنعها الله بواسطة الأنبا مقار، والتي شاهدها الپاپا ديسقورس بنفسه أثناء هذه الرحلة إلى المجمع. كما أنها تَحكي بعض قصص المُعجزات التي حدثت بواسطة القدّيس أثناء تواجده في مقر كرسيه بمدينة قاو، قَبل سفره إلى خلقيدونية، وهذه القصص الأخيرة نقلها البطريرك عن فم الأنبا بينوتيون تلميذ الأنبا مقار (والذي كان مُصاحبًا لمُعلِمَهُ في السفر إلى خلقيدونية). وقد أمر البابا ديسقورس تلميذيه وكاتبيه الشماسين بطرس وثيؤبستوس بتدوينها، حينما كان الپاپا ديسقورس يَقصّها على جمع من الكهنة والرهبان الذين أتوا لزِيارته في منفاه بجزيرة غاغرا، وعلى رأسهم الأنبا بنودة (المعروف ببفنوتي الباخومي). ويؤكد العُلماء على أصالة المديح القبطيّ للأنبا مقار، وأنه يعود إلى ماقبل عام ٤٧٥م (في صورته الأولية)؛ وقد تم تسجيل هذا المديح عن عِدة نُسخ بالقبطيّة الصعيديّة، وعن نسخَة وحيدة بالقبطية البحيرية، وهي في الأصل، من مخطوطات دير الأنبا مقار بوادي النطرون وتعود إلى سنة ٩٥٧م (وهي غير كاملة)، ومحفوظة حاليًا بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان تحت رقم٦٨ قبطيّ، ورمزها (MACA. DS)؛ والنص الصعيدى الأقدم والذي ربما يعود إلى أوائل القرن السابع أو أواخر القرن السّادس الميلاديّين، محفوظ الآن في شذرات لمخطوطات مكتوبة على البردي من منطقة طيبة بالأقصر، بالمكتبة البريطانية بلندن، تحت رقم ٧٥٦١ شرقي؛ كما يوجد النص الصعيدى كاملًا في مخطوطين آخرين واردين من دير الحاموليى بالفيوم، أحدهما بمجموعة مكتبة بيربونت مورجان بالولايات المتحدة الأمريكية، تحت رقم M.609، ورمزه (MICH. AR)، ويعود إلى نهاية القرن التاسع الميلاديّ، وثانيهما بالمتحف القبطيّ بالقاهرة، ويحمل رقم٣٨١١، ورمزه (MICH. AS)، ويعود تاريخ نساخته إلى ٩٠٣/ ٩٠٤م. كما وُجد هذا المديح في ترجمة عربية قديمة في عدة مخطوطات مُنتشرة في أكثر من جهة.

أمّا سيرة حياة الپاپا ديسقورس المنسوبة إلى تلميذه الشماس ثيؤبستوس، فيوجد بها كثير من الفقرات عن الأنبا مقار أسقف قاو، وقد أشار العُلماء إلى أن مصادر سيرة الأنبا مقار أسقف قاو موجودة سواءً في سيرة الپاپا ديسقورس، أو فى نص المديح المنسوب للپاپا ديسقورس عن الأنبا مقار أسقف قاو، وتُوجد علاقة كبيرة بين النذين من حيث المضمون، وتتابُع الأحداث، ويبدو أن النصين أخذا من مصدر واحد، وفيما بعد تفرعت القصة الواحدة إلى النصين المذكورين. ومن الأشياء الهامة أن جميع نصوص المديح سواءً بالصعيديّة، أو بالبحيرية، أو بالعربيّة، تكاد تتفق كلها في سرد الأحداث، ولا تكاد توجد إضافات مُتأخرة على هذه السيرة، مما يدل على أن النص قد ثَبُتَ في عصر مُبكِر جدًا، ولم يَحدُث عليه أي إضافات.

أما عن المديح القبطيّ الذي وضعه الأنبا مقار أسقف إتقاو عن رئيس الملائكة ميخائيل، فهو عبارة عن عظة كان قد ألقاها الأنبا مقار، في عيد رئيس الملائكة ميخائيل، في الكنيسة المُسماة على اسمه بمدينة قاو.

وهناك رسم تخطيطى قديم جدًا (بدائي الشكل)، يظهر فيه الأنبا مقار أسقف قاو بلحية بيضاء مُهَذَّبة، وهو واقف ومُمسِك بعصا الرعاية التي يعلوها صليب، ويلبس ملابس رهبانية مُتواضعة للغاية، وحول جسده الإسكيم الجِلدي المُقَدَّس، وعلى رأسه قلنسوة، ويُحيط برأسهُ هالة القداسة، مكتوبًا في داخلها بحروفٍ قبطية ما ترجمته «الأنبا مقاري الأسقف»، وهذا الرسم موجود على أحد هوامش مخطوط سِفر الخروج، المكتوب بالقبطية باللهجة البحيرية، بالمتحف القبطي بالقاهرة (ذكره العالِم أوتو ميناردوس).

القديس مكاريوس الأسقف فى أحد هوامش مخطوط الخروج المكتوب باللغة البحيرية بالمتحف القبطى بالقاهرة

المراجع: مدحت حلمى تادرس، مقال «من تاريخ الكراسى الأسقفية بمُحافظة أسيوط (من الجنوب إلى الشمال)، ج٢. كُرسى مدينة قاو [قائمة بـ ٢٠ أساقفة]»، منشور فى «دورية التُراث العربى المسيحى»، العدد الخامس، الصادر فى يوليو ٢٠١٩م (من ص ٢٢١- ٢٧٤)، ص ٢٣٧- ٢٥٢.

أوتو ميناردوس، المسيحية القبطية فى ألفى عام، ترجمة مجدى جرجس (الدكتور)، إصدار المركز القومى للترجمة، وزارة الثقافة، القاهرة، ٢٠١٩م، ص ٣٥٥ (صورة القديس عن مخطوط المتحف القبطى بالقاهرة).

كل واحد ميراثه فيه، وغذاؤه داخله (الشيخ الروحاني)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى والراهب القس تيمون السرياني كاهننا الجديد في لبنان

ويستقبل أصحاب النيافة الأنبا بولا والأنبا دانيال والأنبا يوئيوس والقس بولس حليم بخصوص تأسيس مجلس للإعلام الكنسي

نيافة الأنبا دانيال أسقف الخادي وسكرتير المجمع المقدس
ونيافة الأنبا يوئيوس الأسقف العام لمنطقة مصر القديمة

ونيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط

ونيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا

ونيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام والمشرف على الأديرة الجديدة